

تفاصيل

ملف إجتماعي ثقافي
يصدر السبت من كل اسبوع

اعداد واشراف اخليفة حسه بلة



بسم الله الرحمن الرحيم

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

السبت 24 يناير 2026م الموافق 5 شعبان 1447هـ

العدد 504

يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداإكسبو



02

03

مجلس السيادة الانتقالي
TRANSITIONAL SOVEREIGNTY COUNCIL

عبر الأمكنة

(العودة الى الخرطوم)

ابداً ما هنت يا سوداننا يوماً علينا

العائدون الى العاصمة قالوا للذين بقوا فيها:

والتقى جيل البطولات

بجيل التضحيات

العودة الى الخرطوم

عبر الأمكنة

ابداً ما هنت يا سوداننا يوماً علينا

عبر الأمكنة عبر الأمكنة عبر الأمكنة
عبر الأمكنة عبر الأمكنة عبر الأمكنة
عبر الأمكنة عبر الأمكنة عبر الأمكنة

العائدون الى العاصمة قالوا للذين بقوا فيها: والتقى جيل البطولات بجيل التضحيات

عادوا ولسان الحال: ح(نتعافى وتاني نتصافى) ولتن علينا واجبات يجب أن نُؤديها

معلوم أنشئت «كعاصمة» في القرن التاسع عشر خلال الحكم التركي المصري ثم أصبحت ونتيجة متغيرات سياسية وأمنية وبيئية واجتماعية مكاناً جذاباً لهجرة السكان من كل أنحاء السودان وحتى من دول الجوار ودول جوار الجوار..

وتشكلت فيها ثقافات وقوميات في النهاية شكلت منها «سودان مصغر».. هي نفس الخرطوم التي ابهرت الشاعر المصري المجيد صلاح عبد الصبور في العام 1967م وتحديداً بعد أسابيع قليلة (29 أغسطس 1967م) من نسخة «ديونيو حيزران» والتي جاءها لحضور مؤتمر الخرطوم الذي جمع العرب وصالح بين «الرئيس الراحل رئيس الجمهورية العربية المتحدة جمال عبدالناصر والملك السعودي فيصل بن عبد العزيز آل سعود»، فقد اعجبته خرطوم اللغات الثلاث «لأصيح ولا اعتراف ولا تفاوض مع إسرائيل» وأيضاً أعجبه التقاء النهرين «نهر النيل الأبيض ونهر النيل الأزرق» عند مقرنهما «مقرن النيلين» فانشد رائعته «سمراء» والتي غناها الفنان الراحل سيد خليفة حيث قال الشاعر الراحل عبدالصبور في ذلك المشهد :

ولا السامبا ولا الرُمبا تساوياها
ولا اليتانجو ولا سوينجو يُدانيها
ولا دَق لذي العُربان يوم الثار
ولا رقص الهنود الحمر حول النار
ولا هذي ولا تلك ولا الدنيا بما فيها
تساوي رقصه الخرطوم يوم النصر يا سمرا
أيا قَدْران في مجرى
تبارك ذلك المجرى
فُئمناء على اليسرى
وبسراة على الأخرى
فهذا الأزرق العاتي
تدقق خالدًا حُرًا
وهذا الأبيض الهادي
يضمُّ الأزرق الصدرا
فلا انفصلا ولا انحسرا
ولا اختلافاً ولا اشتجرا
ولا هذي ولا تلك
ولا الدنيا بما فيها
تساوي ملتقى النيلين
في الخرطوم يا سمرا

كثيرون من الذين عادوا الى الخرطوم أن عودتها كانت في أوائل العام الذي مضى ولكنها عادت منذ اللحظات الاولى منذ أن فشلت في اليوم الخطة «أ» و«ب» و«ج» والتي اعترف بها حميدتي نفسه، الاستيلاء على السلطة وما على البرهان الا الاستلام أو قتله.. فشل يوسف عزت في إذاعة البيان الأول للانقلاب «كان في جيبه» برغم وصوله للإذاعة السودانية بأمدرمان وبرغم وجود كل الطاقم العامل في الوردية الخاصة يوم الجمعة والتي تغيّرها وردية صباح السبت عند التاسعة صباحاً، ثم فشلت عملية الفوضى الخلاقة وهي تهجير المتبقين من



التي اجبرت المليشيا المتمردة الكثيرين من الخروج منها وحتى الذين بقوا فيها نالوا من مليشيا الدعم السريع المتمردة الأمرين قتلا وسحلا ونهباً واغتصاباً ولكنهم في النهاية لم ينالوا ما خططوا له.. حيث كانت لهم القوات المسلحة والقوات المساندة لهم والمستنفرين بالمرصاد حتى اخرجوها والحقوا بها الهزيمة.. هذا هو لسان كل الذين عادوا الى الخرطوم

وجدتها الخرطوم ذاتها بمعلوماتها الأساسية وبموقعها الجغرافي المتميز (385متر فوق سطح البحر) والتي كما هو



مشاهدات يفصلها لـ(تفاصيل)
د.إبراهيم حسن ذو النون

3

لا أدري وأنا أدخل الخرطوم لأول مرة لماذا كان شعوري وأنا أعود اليها كان مختلفاً بعد قرابة الثلاث سنوات، عدت اليها من جمهورية مصر العربية والتي لأول مرة أزورها بالمعبر البري «دنقلا ترقيين كركر» بعد أن «حدث ما حدث» في يوم 24 رمضان «السبت 15 أبريل 2023م» والأيام التالية له.. فقد زرتها منذ أوائل ثمانينات القرن الماضي تارة بالباخرة من حلفا الى أسوان، وتارة أخرى بالطائرة (سودانير الخطوط المصرية، الاثيوبية، الارترية أو الكينية) وحتى الطيران السوداني «مارسلاند، صن اير، ميد اير، وحتى مرحلة تاركو وبدر في السنوات الخمس عشرة الأخيرة»..

المهم أنني عدت وهذه المرة بشعور مختلف. لكنني فجأة تذكرت كلمات الطيب صالح قالها على لسان الراوي في رواية «موسم الهجرة الى الشمال» والتي قرأتها أكثر من 39 مرة - والتي ادعي أنني أحفظها ولكن هذه التي تذكرتها أحفظها تماما «سأحيا لتن ثمة أناسا قليلين أحب أن أبقى معهم أطول وقت ممكن، ولأن علي واجبات يجب أن أؤديها.. لا يعنيني إن كان للحياة معنى أو لم يكن لها معنى، وإن كنت لا أستطيع أن أغفر فسأحاول انسى.. إنني أريد أن أخذ حقي من الحياة عنوة..أريد أن أعطي بسخاء أريد أن يفيض الحب من قلبي فينبع ويثمر..ثمة آفاق كثيرة لايد أن تزار ثمة تمار يجب أن تقطف.. كتب كثيرة أن تقرأ.. صفحات بيضاء في سجل العمر ساكتب فيها جملا واضحة بخط جريء»..

2

عدت يا سادتي الى (داري) بعد غيبة الثلاثة أعوام الا قليلا وعدت ولي شوق الى كل ركن من أركان الدار والتي عشت فيها سنوات كثيرة..هذه الدار شهدت مولدي ومولد آخرين من أسرتي.. هذه الدار شهدت موت أعراف من الأهل والأقارب ومنها شيعناهم الى مرقدهم الأخيرة في مداخل الخرطوم الكبرى

العودة الى الخرطوم :

عبر الأمكنة

ابداً ما هنت يا سوداننا يوماً علينا

عبر الأمكنة عبر الأمكنة عبر الأمكنة
عبر الأمكنة عبر الأمكنة عبر الأمكنة
عبر الأمكنة عبر الأمكنة عبر الأمكنة

ولا هذي ولا تلك ولا الدنيا بما فيها تعادل مقرن النيلين عند الخرطوم يا سمرا

بعمليتي (البرج) و(جبل سركاب) امتصت القوات المسلحة الصدمة وجنبت الخرطوم وكل السودان الكارثة الأكبر

أمام العائدين تكبر تحدي : (إعادة صياغة الإنسان السوداني)

نعذل حالنا لو مايل
وصاحك يمشى في دربو
ومهما طالت الأيام
يجي اليوم التقيف حربي
ونبني وطن.. يجو الأعراب
يفكرو فيه يغتربو
ولما نصفى عكر الجوف
مؤكد ما ح تتجافا
وح نتصافا
وح نتعافي

وباذن الله ح تتعافي

6

والي ولاية الخرطوم أحمد عثمان حمزة وطاقمه الإداري والتنفيذي والأمني لم يعودوا للخرطوم لكنهم رجعوا من مقار إدارة الأزمة بمحلية كرري الى الخرطوم، وكذلك الفريق الركن مهندس مستشار إبراهيم جابر عضو مجلس السيادي الانتقالي رئيس اللجنة العليا لاعداد بيئة العودة لولاية الخرطوم قطعت لجنته أشواطاً مقدرة في إعادة الحياة لولاية الخرطوم.. وبالفعل عادت.. حيث عادت أجهزة الحكومة الاتحادية الى مقارها المؤقتة التي حددت لها وعاد مجلس السيادي الانتقالي ومجلس الوزراء الاتحادي الانتقالي بل ودشنا عودتهما باجازة ميزانية العام 2026م «ميزانية الطوارئ».. وبدأت الحياة تدب من جديد.. عاد الناس الى بيوتهم وهم سيخوضون الجهاد الأصغر في منازلهم لإعمارها قدر المستطاع.. يحاولون صيانتها وإعادة مقتنياتهم المنزلية (شيئاً فشيئاً.. بعد أن شغسفتها الميليشيا المتمردة وحلفائها.. ولكن ينتظرهم التحدي الأكبر «الجهاد الأكبر» تحدي إعادة صياغة الإنسان السوداني من جديد، لابد من إعادة تشكيل العقل السوداني وإلا ستعود الحرب مجدداً، علينا أن «نبتدئ خطاب الكراهية.. أن نقبل بعضنا أن نذير التعدد بعدالة وأن نذير التنوع بعدالة» حتي نعيد لسوداننا سيرته الأولى ونعني معا «ما هنت يا سودان يوماً علينا».. فقد التقى العائدون الى الخرطوم بالذين بقوا فيها.. فالتقى جيل التضحيات «الذين ذهبوا ثم عادوا» بجيل البطولات الذين بقوا فيها.. نحتوا الصخر فكتبت لهم اعماراً جديدة بعد بطولات كتبت عمر جديد للوطن.. فالذين عادوا والذين بقوا «هناك» واجبات تجاه الوطن لابد أن تؤدي».. وأخيراً نقول:
«ستبقى دائماً فينا
على الجرح الذي أمسى
على الجرح الذي فينا
وإننا وإن ضاقت بنا أرض
فانت الأرض يا سودان تكفيننا»



مجلس الوزراء في أول اجتماع له بولاية الخرطوم



وترجع تاني تتعمر
وزي صافي الذهب تهزم
لهيب النار وتتجمر
وبى كل الحنين والحب
مداينك تقلد اريافا
وح تتعافي

انت رهد ونيل نيلين
وبركة وأتراوي وقاش
انت التاكا والبركل
ومرة وموية والرماش
أراضى قرير وبادوبا
ورملاً في القمر رقاش
حرازة ونخلة وابنوسة
تبلدى وبان وصفصافة
وح نتعافي



وصفانا تشيلو قمرية
ونغيمة ونسمة طوافة

ظروف وتعدي يا أسمر

سكان الخرطوم، وقد قدمت فيها القوات المسلحة اعظم تضحيات في بيت الضيافة (ملحمة الحرس الرئاسي 35 شهيدا، المدرعات، الاشارة، المهندسين، وادسيدنا، الكدرو، مصفاة الجيلي، حطاب، فتاشة، وووو.. لكن هناك عمليتين من اللحظات الاولى اسهمت في امتصاص الصدمة وصدود القوات المسلحة في كل محاور ولاية الخرطوم.. أما في كرري كانت الملحمة الفريدة ففي كرري قدمت كل التضحيات لتصمد القيادات العسكرية والسياسية لتدير الأزمة، وقد بدأ الصمود في قاعدة (سركاب العسكرية) وياله من صمود، في (سركاب) تم امتصاص الصدمة وتم بداية كسر شوكة الميليشيا.. ومن (سركاب) فشلت الخطة (أ) ففيها اعاد التاريخ نفسه.. تذكر الناس ما قرأوه في ملحمة كرري التاريخية.. ففي نفس المكان كانت معركة السهل والنهر والجبل (السهل سهل كرري والنهر نهر النيل والجبل جبل سركاب).. وكذلك هناك عملية اسمها عملية البرج وهو برج المستشارية الأمنية والذي ورثته الميليشيا المتمردة بعد تقنين وضعها بقانون 2017م، حيث استطاعت القوات المسلحة أن تدك وتحرق هذا المبنى الخطير الذي زودته الميليشيا المتمردة بأحدث المنظومات الاتصالية وأحدث أجهزة وأنظمة الاتصالات الدقيقة والحساسة، والذي كان كل ما يجري في البلاد خاصة أجهزتها الأمنية والاستخبارية فيها.. وكان مقر البرج دولة داخل دولة، والحديث عن برج تلك قصة أخرى..
المهم أن دك البرج وما فيه وفي اللحظة الأولى لم يسهم في امتصاص الصدمة فحسب بل وفي صمود الخرطوم..

5

الذين عادوا للخرطوم وجدوا أن الفنان المبدع محمد النصري قد رسم لهم لوحة غنائية جديدة لا تقل ابداعاً عن «ست الدار وأمانى وخاتم المنى وتم الحسن» فغنى لهم «نتعافى وتاني نتصافى» واسم القصيدة «عشم»:
ظروف وتعدي يا أسمر
وترجع تاني تتعمر
ياذن الله ح تتعافي
النص كامل :
(ح نتعافى وح تتعافي
وترجع تاني نتصافى

بقلم
الرصاصة

شرحيل أحمد الفنان الشامل

عفت اللجان التي تم تكوينها لتكريم الفنان ملك الجاز شرحيل أحمد على العمل المتواصل لعدة أشهر حتى يخرج التكريم بشكل وطعم يليق بالقامة الفنية المكرمة.

وقد كانت ضربة البداية بالاحتفال بما قدمه للأطفال من خلال مجلة الصبيان وشخصية عمك تنقو، حيث كان التكريم في المهندسين وسط الأطفال الذين عبروا عن حبهم للفنان الشامل شرحيل أحمد ورسوماته وشخصية عمك تنقو و.. و..

وكان يوماً مشهوداً دون شك حضره عدد كبير من الفنانين وجمهور الفنان شرحيل من مختلف الفئات العمرية. وجاء الحفل الثاني للتكريم بالمعهد الفرنسي في السيدة زينب حيث امتلأت القاعة جليوساً ووقوفاً بالجمهور الذي جاء ليحضر عن حبه وإعجابه ووفائه ملك الجاز السوداني في ذلك اليوم، الذي تحدث فيه عدد من الحضور عما قدمه الفنان شرحيل أحمد للأجيال من الغناء والموسيقى والرسم والتأليف، فهو فنان شامل سلك جميع ضروب الفن حتى الشعر والتمثيل.

ورغم أن الفنان شرحيل أحمد قد تجاوز عمره التسعين عاماً إلا أن الذين يتابعونه ويستمعون إلى أغنياته هم جمهور من مختلف الأعمار بداية من جيله وحتى جيل الألفينات، مما يدل على أنه فنان معاصر لكل الأجيال وأن أغنياته مواكبة ومتجددة وأن موسيقاه متطورة وسابقة لزمانها بكثير.

وها هو اليوم السبت اليوم الأخير وحفل التكريم الختامي الذي ينتظره الجمهور والذي سيكون مساء اليوم السبت ويتغنى فيه عدد من الفنانين والفرق بداية بإنشاء الفنان شرحيل شريف ومحمد وأحمد، ومن ثم مجموعة التبر بقيادة الدكتور كمال يوسف، ومجموعة أصوات سودانية وعدد من الفنانين الآخرين الذين يشاركون في هذه المناسبة.

الفنان شرحيل أحمد قدم الكثير الكثير للمجتمع السوداني ولإنسان السودان، فقد بدأ بالأطفال وتربيتهم وغرس القيم الفاضلة في نفوسهم من خلال مجلة الصبيان والرسومات التي كان يرسمها وهي تعبر عن ذلك، هذا جانب والجانب الأخرى كثيرة جداً لا يمكن حصرها هنا، فقد تغنى الفنان شرحيل في عدد من دول العالم باسم السودان وعكس تراث وثقافة السودان في تلك الدول، شارك مع عدد من الفنانين العرب في أوبريت نوتغنى باللغة الفرنسية أكثر من أغنية.

والحقيقة أن أعماله متنوعة وهو فنان يستحق التكريم لأكثر من مرة ومن أكثر من جهة، وهذا التكريم بكل تأكيد ليس إلا تعبير بسيط عن الامتنان والعرفان لما قدمه ولازال لكل أفراد المجتمع السوداني. وثقافة التكريم هذه بالتأكيد ثقافة محمودية، وأن تقول لكل من قدم خلال سنوات طويلة من عمره شكراً لما قدمت لنا، نحن ممتنون لك ولكل ما قدمت للأجيال، كن بخير دائماً ومد يدك للأجيال القادمة وهم لابد أن يقدموا لك الشكر والعرفان في تبادل بين الطرفين.

حنان الطيب

7anan2999@gmail.com

أصداء فنون

إعداد/ حنان الطيب



الفنانة سمية حسن تتعافى وتخرج من المستشفى وتشكر الجميع



وقد تم إجراء عملية القسطرة للقلب وخرجت الأستاذة سمية حسن إلى منزلها بالعافية والسلامة. وفي آخر اتصال هاتفي بيننا وبينها طمأنت الجميع على صحتها وأنها بخير، وقدمت صوت شكر للجميع زملاء وفنانين وجمهور وجهات رسمية لما قدموه لها من دعم ودعاء حتى صارت الآن بخير.



هي التي ظهرت وربما يكون هناك آخرون لم نعرف عنهم بعد. الجهات الرسمية: رغم أن استجابة الفنانين كانت هي الأسرع إلا أن الجهات الرسمية أيضاً استجابت للمبادرة وتكفلت منظومة الصناعات الدفاعية بعلاج الفنانه سمية حسن بإجراء العملية، وقد زارت مندوبية المنظومة الفنانه سمية حسن قبل عدة أيام.

عندما أصاب المرض الأستاذة الفنانه سمية حسن وقرر الأطباء في القاهرة إجراء عملية (القسطرة) لها ولم تكن تمتلك قيمة إجراء العملية والعلاج والمستشفى، أطلقت الزميلة الصحفية محاسن أحمد عبد الله مبادرة لعلاج الفنانه سمية حسن عبر الوسائط المختلفة وكانت الاستجابة.

فنانون وفنانات: استجاب لتلك المبادرة عدد من الفنانين المتواجدين بالقاهرة وكان أولهم الفنان محمد بشير الدولي الذي عرف عنه الإسراع لمساعدة زملائه في الوسط الفني، فكان أن تكفل بمصاريف العملية، وسرعان ما استجابت الفنانه حرم النور أيضاً، ومن ثم الفنانه هدى عربي والفنان كمال تريباس والفنانه إيمان الشريف، وكل منهم كان يريد أن يكون هو السباق. وهذا ديدنا كسودانيين نتسابق لجدة الزملاء والإخوة في ذات الوسط، وهم كذلك أعضاء الوسط الفني الذين يعاضدون بعضهم البعض دون شك، هذه الأسماء

(سنعود) مسلسل جديد للمخرج جلال حامد



ولا يفوتني أن أتوجه بالشكر والتقدير للفنان صلاح الأمين، ولكل من أسهم وشارك ودعم هذا العمل من قريب أو بعيد، وإن لم يتسع المجال لذكر الأسماء جميعها، إلا أن مكانتهم محفوظة ومودتهم في القلب، والتقدير لهم حاضر في كل خطوة. وفي ختام اللقاء، كان لي الشرف بتكريم طاقم عمل المسلسل تقديراً لجهودهم الكبيرة، كما سعدت بتكريم خاص اعتبره تكريماً لكل فريق العمل ولكل من آمن برسالة هذا المشروع.

المخرج جلال حامد.

تشرفت باللقاء والندوة التي أقيمت في الدوحة، بمناسبة الانتهاء من تصوير مشاهد دولة قطر من المسلسل القادم «سنعود»، وذلك بحضور سعادة الملحق العسكري بالسفارة السودانية في الدوحة العميد ركن ياسر الطيب حسن، والأستاذ والشاعر مدني النخلي، ولغيف من الإعلاميين، وممثلين عن الجالية السودانية، إلى جانب طاقم عمل المسلسل في قطر من ممثلين ومخرجين ومصورين.

خلال اللقاء، تحدثت عن فكرة مسلسل «سنعود»، والذي يسلط الضوء على الدور الكبير الذي لعبه المغتربون في الوقوف مع أهلهم وأسرهم، ودعمهم في ظل ظروف الحرب التي يمر بها السودان، إيماناً منا بأن المغترب ممثلين ومخرجين ومصورين.

كما أتقدم بالشكر والتقدير للممثل القدير الكندي الأمين، ولكل طاقم عمل المسلسل، لما بذلوه من جهد كبير، حيث قام الأستاذ الكندي بأدوار محورية وتجهيزات مهمة أسهمت بصورة واضحة في إنجاز مرحلة التصوير في قطر. كما أتقدم بشكر خاص للباحثين رامي قلوباوي وأسرته الكريمة، على كرم الاستقبال وحسن الضيافة، وتسهيل مهمتنا، وفتح بيئتهم لنا، إلى جانب مبادرتهم الكريمة بتكريمي، وهو موقف أعتر به كثيراً ولن أنساه.

عوامل عيسى الحلو السردية



نظم منتدى أبناء أم درمان بالقاهرة ندوة تحت عنوان عوامل عيسى الحلو السردية في منتهى الأخير ودعا لها عدد كبير من الأدباء والفنانين والمهتمين الذين كانوا حضوراً في أمسية الثلاثاء الماضي.

تحدثت في الندوة الأستاذ صلاح سر الختم، وكان ضيف الشرف الأستاذ الصحفي الأديب نبيل غالي الذي تحدث عن الراحل المقيم صديقه الأستاذ عيسى الحلو حديث الصديق المقرب وأفاض في الحديث.

وشارك عدد من الحضور الذين عاصروا الراحل في مراحل مختلفة بالحديث عنه. وقد شهد الجميع أن الأستاذ الراحل عيسى الحلو كان أديباً وصحافياً وقاصاً ومشاركاً في كل النشاطات الأدبية التي كانت تقام في الخرطوم ومحباً لعمله ولا يشق له غبار في كل ما كان يؤديه من عمل، بل كان متواصلاً مع أبناء جيله من الأدباء أيضاً. هذا وأدار الندوة الأستاذ صلاح النعمان.

الروائية ليلى أبو العلا في معرض القاهرة للكتاب



كتبت الكاتبة المعروفة ليلى أبو العلا على صفحاتها على الفيس بوك هذا المنشور: من الخرطوم ملتقى النيلين، رغم الجراح والألم، إلى القاهرة، إلى المعرض الكبير، الجامع، معرض القاهرة الدولي للكتاب. أحدث الإصدارات السودانية، والكتب السودانية القديمة أيضاً. لتلتقي بكل الفرح والسورور، في جناح دار المصورات للنشر. أحلى مكان وطني للسودان. عودة المصورات عودة الأمل عام 2026. عام الانتشار. معرض القاهرة الدولي للكتاب

دليل المسرح السوداني الجزء الأول بمعرض القاهرة الدولي للكتاب

الظواهر المسرحية في السودان
مجذوب عيدروس
سمع قصص قصير
من ثلاثينيات القرن العشرين 1931-1932
في استقبال البويطيقا في المسرح السوداني في ثلاثينيات القرن العشرين (قراءة استقصائية)
حياتي في المسرح
يحيى الحاج
في النقد المسرحي
الغنائي والمأساوي في تطبيقات نقدية مقارنة حول البطل التراجيدي
المؤثرات الصوتية والموسيقية في دراما الاذاعة السودانية
د. طارق البحر

كتبت مسرحية ومقالات نقدية
جمع وإعداد حاتم محمد علي
القومية والمسرح في السودان
أبو طالب محمد
سيرة المسرح في السودان
عزالدين هلال
مسرح الموقاي في دارفور
مرتضى جبريل عبد الله

صدر عن دار ويلوز هاوس للنشر والتوزيع أكثر من عشرين عنواناً في المسرح السوداني وجميعها موجودة بمعرض القاهرة الدولي للكتاب منها:
دليل المسرح السوداني. الجزء الأول المسرحيات/ المؤلفون/ المبدعون. دليل المسرح السوداني. الجزء الثاني. العروض المسرحية في السودان.
يوسف عابادي
المسرح الجامعي وتيارات النشاط المسرحي في السودان.

أمين صديق
نصوص مسرحية:
«حكاية المدينة (س)
«مهرجان سارق الأحلام
«الحافلة
عثمان علي الفكي



در القريض



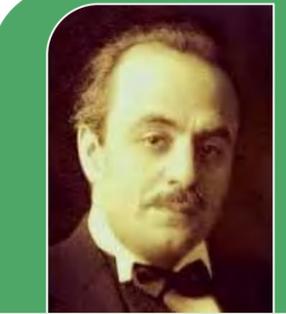
بانت لبيني فهاج القلب من بانا
وكان ما وعدت مطلاً ولنا
وأخلفتك مني قد كنت تأملها
فأصبح القلب بعد البين خيرانا
(قيس بن ذريح)

إقتباسات



حيث توجد النساء ، توجد
الحضارة .
(إيزابيل الليندي)

جبرانيات



المتشائم لا يرى من الحياة
سوى ظلها .
(جبران خليل جبران)

سلسلة كتابات جبران خليل
جبران إلى مي زيادة (7)

تعد رسائل جبران إلى مي زيادة من أهم أعماله الأدبية التي أثارت إعجاب القراء في جميع أنحاء العالم. كانت جبران خليل جبران قد التقى مي زيادة في نيويورك عام 1919م، وأصبحت العلاقة بينهما علاقة مثالية، حيث كان جبران يترجم أفكارها إلى الإنجليزية، بينما كانت تترجم أفكاره إلى العربية. هذه الرسائل هي مجموعة من الرسائل التي كتبت جبران خليل جبران إلى مي زيادة بين عامي 1919 و1931م، وهي من أهم أعماله الأدبية التي أثارت إعجاب القراء في جميع أنحاء العالم. كانت جبران خليل جبران قد التقى مي زيادة في نيويورك عام 1919م، وأصبحت العلاقة بينهما علاقة مثالية، حيث كان جبران يترجم أفكارها إلى الإنجليزية، بينما كانت تترجم أفكاره إلى العربية. هذه الرسائل هي مجموعة من الرسائل التي كتبت جبران خليل جبران إلى مي زيادة بين عامي 1919 و1931م، وهي من أهم أعماله الأدبية التي أثارت إعجاب القراء في جميع أنحاء العالم.

ظلال الزيزفون

إعداد/ فائزة إدريس



أصداء سودانية تحلق في سماء بريطانيا

في دائرة الضوء

صاحب ٤٨ القاص والروائي دكتور محمد المصطفى موسى في ضيافة أصداء سودانية (١-٣)

الكتابة كانت "النداء"، والطب جاء "كتجربة" زادت ذلك النداء وضوحاً

أجمل ما في الكتابة أنها تعلم صاحبها التواضع

عادة أكتب في الفواصل الصغيرة:
ساعة مبكرة، أو آخر الليل

ذلك كله حساسية عالية تجاه التفاصيل الصغيرة التي تصنع مصائر الناس.
في العيادة أو المستشفى ترى الدراما بلا أقتعة: إنسان ينهار، وآخر يقاوم، وثالث يتظاهر بالقوة.
لذلك يتوقع أن تكون مثل هذه الكتابة سابرة لأغوار الشخصيات من الداخل أكثر من ملامستها لسطح الحكاية.
**** كيف توفق بين ضغط العمل الطبي ومتطلبات الكتابة؟**
الكتابة حاجة روحية تشبه التنفس.
عادة أكتب في الفواصل الصغيرة: ساعة مبكرة، أو آخر الليل، أو حتى ملاحظات خاطفة تصحح لاحقاً مشهداً كاملاً. التوفيق ليس مثاليًا دائماً، لكن الاستمرارية أهم لنتائج متكاملة على المدى الطويل.

التعبير، ومروراً بالمراحل اللاحقة حيث صُقلت الكتابة بالقراءة المبكرة، واستعنت على ذلك بمكتبة الوالد العاصرة بشتى صنوف المعارف والآداب. ولا شك أن لدراسة الطب أثرها، لأنه وضعنا وجهاً لوجه أمام الإنسان في لحظاته العارضة: الخوف، الألم، الرجاء.
وفي الجامعة كنت أحضر أقدم منتدى للدعوة 21 مع صديقي دكتور عاصم عبدالله وهو من الشعراء الأماجد. و انتجتها في وقتها لنظم الشعر و المناقشات المتواصلة، و من ثم كتابة المقالات الأدبية و التاريخية في الأسافر. و أعقبها نشر مجموعات قصصية عديدة. يمكنني القول إن الكتابة كانت "النداء"، والطب جاء "كتجربة" زادت ذلك النداء وضوحاً.
**** هل برايك الكتابة هدف أم وسيلة؟ وهل المهنة وحدها تكفي لصياغة نص جيد؟**
«الكتابة فيما أرى هي ليست هدفاً للترتيب ولا وسيلة للضحيج والصوت المرتفع أجد فيها وسيلة للتعبير و البوح بأشياء كثير تدور حولنا دون أن ندون، فلو لا الكتابة لتفطنت تلك التفاصيل من بين أيدينا نحو غياب اللحظة الأفلة. الكتابة هي وسيلة فاعلة جداً للتعبير عن ذلك كله دون أن تكون هدفاً في حد ذاتها ..
المهنية نقطة انطلاق مهمة، لكنها لا تكفي وحدها. النص الجيد يحتاج إلى قراءة واسعة، وصبر، وإعادة كتابة قاسية أحياناً.
أجمل ما في الكتابة أنها تعلم صاحبها التواضع. كل نص هو تدريب على نص أفضل مما يفتح منفذاً للإجادة في مقبل الكتابات.

**** إلى أي مدى أثرت مهنتك في مجال الطب في تجربتك السردية؟**
«الطب يمنح ممارسه وعي و الملم كاملين بالأحداث و التفاصيل اليومية الصغيرة. حتى التاريخ المرضي الذي ندونه من المرضى هو حكاية قائمة على تجارب متباينة. و يمنحك

حوار/ فائزة إدريس

القاص والروائي دكتور محمد المصطفى موسى طبيب سوداني حائز على عضوية الكلية الملكية البريطانية لطب الأسرة ويعمل حالياً بوظيفة استشاري لطب الأسرة بمدينة كولشستر في المملكة المتحدة. من مواليد مدينة أم درمان بالسودان و درس جميع مراحل الدراسة بالمدينة نفسها انتهاءً بمدرسة أم درمان الأهلية الثانوية.
تخرج من كلية الطب بجامعة جوبا، عمل طبيباً في مجال الجراحة العامة بجمهورية أيرلندا حتى العام 2017.
صدرت له مجموعات قصصية و أدبية كما يلي:
* مجموعة قصصية في العام 2018 بعنوان: « منضدة و أوراق ». صدرت عن دار مدارك للنشر في الخرطوم.
* صدر له بالإشتراك مع مجموعة من الأدباء العرب: «مرآة السرد و صدق الحكاية.. قصص عربية من نادي القصة السعودي». من منشورات مركز الأدب العربي للنشر و التوزيع 2018
* «كافينول»، مجموعة قصصية، صادرة عن دار المصورات للنشر بالخرطوم في سبتمبر 2021.
* مهتم بالتاريخ و له كتاب صدر في العام 2020 بعنوان (الأصداء العالمية للثورة المهدية) - دار المصورات للنشر - الخرطوم، له مجموعة من المقالات و الأفاضل نشرت في المواقع الإلكترونية و الصحف السيارة ابتداءً من العام 2009.
* رواية بعنوان 48، صدرت حديثاً في يناير من العام 2026.

إلقتة أصداء سودانية عبر هذا الحوار فألى مضابطه:
**** متى بدأت علاقتك بالكتابة؟ وهل سبقت مجالك الطبي أم جاءت لاحقاً؟**
«بدأت علاقتي بالكتابة مبكراً. تحديداً منذ المرحلة الابتدائية. منذ مواضيع كتاب المطالعة و الشغف بالإنشاء و

كل البهاء متحف ميم بيروت



متحف ميم هو متحف خاص في بيروت، لبنان. اعتباراً من نوفمبر 2025، يعرض قسم علم المعادن أكثر من 2300 نوع من القطع المعدنية، تمثل 560 نوعاً مختلفاً من المعادن، مصدرها 80 دولة مختلفة، ويعتبر أحد أهم المجموعات الخاصة من المعادن في العالم. افتتح المتحف في عام 2013، كما يستضيف معرضاً للحفريات البحرية والطائرة من لبنان.
بدأ سليم أده - المهندس الكيميائي والمؤسس المشارك لشركة الكمبيوتر Murex - بجمع القطع منذ عام 1997، كما قرر جعل مجموعته في متناول الجمهور وصمم أول متحف من نوعه في لبنان. عرض إده الفكرة على الأب رينيه شاموسي، رئيس جامعة القديس يوسف في بيروت، الذي اعتمدها وحجز للمجموعة مساحة قدرها 1300 متر مربع في قبو مبنى كان قيد الإنشاء في الحرم الجامعي بالقرب من

متحف بيروت الوطني. ويهدف المتحف إلى تعزيز الصورة الجمالية للمعدنيات والحجارة.
خلال السنوات العشر التالية، واصل أده بناء مجموعته بمساعدة جان بوليارد، أمين جامعة السوربون.
وجاءت تسمية المتحف من (م) هو الحرف الأول من الكلمات: متحف، ومعدن، ومنجم، وهي الكلمات التي تلخص فكرة المشروع. يسلط المتحف الضوء على الجانب الجمالي أكثر من الجانب العلمي والمعدني، على الرغم من أنه طُوّر من خلال شاشات تعمل باللمس وتوفر للزوار تعميق معرفتهم.
وتعرض غرفة الكنز معدنيات ثمينة (الذهب والفضة) والأحجار الكريمة (الماس والياقوت والتوباز والزمرد والبيريدوت والصفيير وما إلى ذلك) التي أختيرت لصفاتها والألوان والأشكال الهندسية المحددة.

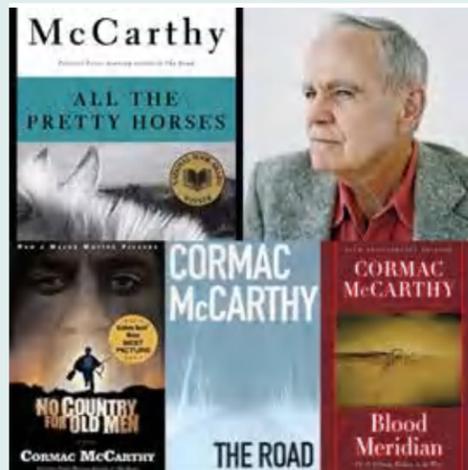
مقتطفات من مؤلفات الكاتب الأمريكي
كورماك مكارثي

ترجمات

ترجمة/ فائزة إدريس

خط النزول الدموي، أو حمرة المساء في الغرب
يجد دائماً صعوبة في معرفة ما يدور في خلده، لأن عقله هو الوسيلة الوحيدة التي تمكنه من ذلك. يستطيع معرفة قلبه، لكنه لا يرغب في ذلك. وهذا عين الصواب. من الأفضل ألا ينظر إلى داخله. إنه ليس قلب مخلوق مقيد بالطريقة التي رسمها الله له.

كل الخيول الجميلة
قال إن من عانوا من بعض المصائب سيظلون متميزين، ولكن تلك المصائب تحديداً هي هبتهم وقوتهم.
أدرك بوضوح كيف أن حياته كلها لم تُفَضْ إلا إلى هذه اللحظة، وأن كل ما تلاها لم يُفَضْ إلى شيء. شعر بشيء بارد بلا روح يدخله ككائن آخر، وتخيل أنه بيتسم ابتسامة خبيثة، ولم يكن



كانت أسماك السلمون المرقط تعيش في جداول الجبال. كان بإمكانك رؤيتها واقفة في التيار الكهرماني، حيث تتمايل حواف زعانفها البيضاء برفق مع التيار. كانت تفوح منها رائحة الطحالب في يدك. مصقولة وعضلية وملتوية. على ظهورها كانت أنماط متعرجة، خرائط للعالم في طور التكوين. خرائط ومناهاث. لشيء لا يمكن إعادته إلى ما كان عليه. لا يمكن إصلاحه. في الوديان العميقة حيث عاشت، كان كل شيء أقدم من الإنسان، وكان يتربد صداه بالغموض.

لايلك للعجانز
تظن حين تستيقظ صباحاً أن الأمس لا قيمة له. لكن الأمس هو كل ما بهم. ماذا عسك أن تفعل لديه أي سبب للاعتقاد بأنه سيغادره أبداً. غيره؟ حياتك تصنع من أيامها. لا شيء سواها.

تفاصيل تكنولوجيا

إعداد/ المهندس إسماعيل بابكر

الخبير الدولي للأمن السيبراني وحماية الشبكات



(مخاطر الإنترنت وكيفية تجنبها) ٢_١

المستخدمون مع موقع ويب معين وعادوا إلى صفحة مألوفة من رابط، قد تشير التغييرات الدقيقة في اللون أو التصميم إلى حدوث تزوير.

كالمعايير المقبولة للمدفوعات عبر الإنترنت - تستخدم مواقع ويب التجارة الإلكترونية الشرعية بوابات بطاقات الائتمان أو الخصم أو PayPal فقط. وإذا كان أحد مواقع الويب يستخدم شكلاً آخر من أشكال تحويل الأموال الرقمي لقبول المدفوعات، فمن المحتمل أن يكون ذلك موقعاً احتيالياً.

6.مراجعة إعدادات الخصوصية

وفهم سياسات الخصوصية يجب المسوقون أن يعلموا كل شيء عنك وكذلك المخترقون. ويستطيع كل منهم معرفة الكثير من طريقة تصفحك واستخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي.. لكن يمكنك أن تتولى مسؤولية مقدار المعلومات التي تستطيع الجهات الخارجية الوصول إليها. وتحتوي كل من المستعرضات وأنظمة تشغيل الأجهزة المحمولة على إعدادات لحماية خصوصيتك على الإنترنت. وتحتوي مواقع التواصل الاجتماعي مثل Facebook وTwitter وInstagram وLinkedIn وغيرها على إعدادات لتحسين الخصوصية يمكنك تفعيلها. ويستحق الأمر تخصيص بعض الوقت لمراجعة إعدادات الخصوصية في جميع المجالات والتأكد من ضبطها على المستوى الذي يناسبك.

يقبل الكثير منا سياسات الخصوصية دون قراءتها، لكن مع وجود الكثير من البيانات المستخدمة لأغراض التسويق والإعلان (والقرصنة)، من الجيد مراجعة سياسات الخصوصية لمواقع الويب والتطبيقات التي تستخدمها لفهم كيفية جمع بياناتك وتحليلها. ومع ذلك، ضع في اعتبارك أنه حتى في حالة تعيين إعداداتك على «خاص»، فإن القليل جداً من البيانات على الإنترنت تكون خاصة تماماً. ولا يزال بإمكان المخترقين ومسؤولي مواقع الويب وجهات تطبيق القانون الوصول إلى المعلومات التي تعتبرها خاصة.

نواصل..



مهم بشكل خاص للتطبيقات التي تحتوي على معلومات الدفع أو الصحة أو غيرها من المعلومات الحساسة عن المستخدم.

5.التحقق من أن مواقع الويب تبدو موثوقة، من المهم للغاية أن تكون أي مواقع ويب تزورها موثوقة، خاصة المواقع التي تتعامل معها (مثل مواقع التجارة الإلكترونية).. ويوجد عنصر أساسي يجب البحث عنه هو شهادة SSL/الأمان. ويعني هذا البحث عن عناوين URL التي تبدأ بحروف «HTTPS» بدلاً من «HTTP» (يشير الحرف «S» إلى أن الموقع «آمن») والتي تحتوي على رمز قفل في شريط العناوين. وتتضمن علامات الثقة الأخرى ما يلي:

أنص خال من الأخطاء الإملائية والنحوية - ستبدل العلامات التجارية حسنة السمعة جهداً للتأكد من أن مواقعها على الويب مكتوبة جيداً وخالية من الأخطاء اللغوية. الصور الواضحة التي تلائم عرض الشاشة بشكل صحيح.

ج.الإعلانات التي تبدو طبيعية وليست طاغية على الصفحة.

د.لا توجد تغييرات مفاجئة في اللون أو الموضوع.

في بعض الحالات، حيث تفاعل

إلى حساب على الإنترنت. على سبيل المثال، بدلاً من مجرد طلب اسم مستخدم أو كلمة مرور، تذهب المصادقة متعددة العوامل إلى أبعد من ذلك من خلال طلب معلومات إضافية مثل:

كلمة مرور إضافية تُستخدم لمرة واحدة، ترسلها خوادم مصادقة موقع الويب إلى هاتف المستخدم أو عنوان بريده الإلكتروني.

إجابات عن أسئلة الأمان الشخصية.

بصمة إصبع أو غيرها من المعلومات الحيوية، مثل الصوت أو التعرف على الوجه. تقلل المصادقة متعددة العوامل من احتمالية حدوث هجوم إلكتروني ناجح. ولجعل حساباتك على الإنترنت أكثر أماناً، من الأفضل تنفيذ مصادقة متعددة العوامل حيثما أمكن ذلك.

4.الحفاظ على تحديث البرامج وأنظمة التشغيل..

يعمل المطورون باستمرار لجعل المنتجات آمنة، ومراقبة أحدث التهديدات وطرح تصحيحات الأمان في حالة وجود ثغرات أمنية في برامجهم. وباستخدام أحدث إصدارات أنظمة التشغيل والتطبيقات، سوف تستفيد من أحدث تصحيحات الأمان، وهذا

٥. إسماعيل بابكر

استخدام الإنترنت أصبح أساسي في البيت والمكتب، وبما أن الإنترنت له إيجابيات متعددة وكذلك له مخاطر وفي هذا المقال والذي يليه سوف اتطرق إلى مخاطره وكيفية تجنبها إليك.. أكبر مخاطر الإنترنت التي يجب عليك الانتباه إليها أنت وعائلتك:

- 1.سرقة الهوية.
- 2.اختراقات البيانات.
- 3.البرامج الضارة والفيروسات.
- 4.رسائل البريد الإلكتروني للتصيد الاحتمالي والاحتمالية.
- 5.مواقع الويب الزائفة.
- 6.الحيل الرومانسية.
- 7.المحتوى غير اللائق.
- 8.التنقر الإلكتروني.
- 9.إعدادات الخصوصية الخاطئة.

نصائح أساسية عن أمان الإنترنت

لتجنب كل هذه المخاطر اتبع هذه النصائح الأساسية للأمان على الإنترنت وهي كالآتي:

- 1.التأكد من استخدام اتصال آمن بالإنترنت
- 2.اختيار كلمات مرور قوية حيث تعد كلمات المرور واحدة من أكبر نقاط الضعف عندما يتعلق الأمر بالأمن الإلكتروني، اختر كلمات مرور قوية يصعب على مجرمي الإنترنت اختراقها.. ويجب أن تكون كلمة المرور القوية على النحو التالي: طويلة - تتكون من 12 حرفاً على الأقل (يفضل أن تكون أطول من ذلك)، ومزيج من الأحرف - أي تتضمن أحرفاً كبيرة وصغيرة بالإضافة إلى الرموز والأرقام
- تجنب الاحتمالات الواضحة - مثل استخدام الأرقام المتسلسلة («1234») أو المعلومات الشخصية التي قد يخمنها شخص يعرفك (أو التي ربما تكون متاحة على الإنترنت بالفعل)، مثل تاريخ ميلادك أو اسم المدينة التي تسكن فيها.. وتجنب ترتيب أزرار لوحة المفاتيح التي يسهل تذكرها.
- 3.تمكين المصادقة متعددة العوامل حيثما يمكنك المصادقة متعددة العناصر (MFA) طريقة مصادقة تطلب من المستخدمين توفير طريقتين أو أكثر من طرق التحقق للوصول

دراسة: ٤٨٪ من شركات الشرق الأوسط تخطط لإنشاء مراكز عمليات أمنية

قالت شركة كاسبرسكي إن 48% من الشركات في منطقة الشرق الأوسط تعترزم إنشاء مراكز عمليات أمنية (SOCs) لتعزيز قدرات الأمن السيبراني. وتعرّف كاسبرسكي مركز العمليات الأمنية بأنه وحدة متخصصة مسؤولة عن المراقبة المستمرة وحماية البنية التحتية التقنية في الشركة، مع التركيز على اكتشاف التهديدات

السيبرانية وتحليلها والتصدي لها. استندت النتائج إلى دراسة عالمية أجرتها كاسبرسكي شملت كبار المتخصصين في أمن تكنولوجيا المعلومات ومديرين في شركات تضم كل واحدة منها ما لا يقل عن 500 موظف. ووفق البيان، يعمل المشاركون جميعاً في شركات لا تمتلك حالياً مركز عمليات أمنية، لكنها تخطط لإنشائه في المستقبل القريب.



تفاصيل تقنية

إعداد/ المهندس إسماعيل بابكر

الخبير الدولي للأمن السيبراني وحماية الشبكات



صحيفة أمداء تفاصيل تكافح الذباب الإلكتروني

معارضين.
مثل: وسم كلنا فلان أو قاطعوا الشركة_ الفلانية بمئات أو آلاف التغريدات المتزامنة.
2. التعليقات المتكررة والموعدة:
*ملاحظة نفس النص أو جمل متشابهة جداً تتكرر في التعليقات أو الردود على منشورات حسابات معروفة عند الحديث عن موضوع معين.
*مثال: حسابات تكتب "أحسننت" أو "نحن معك" بأسلوب واحد تحت كل منشور سياسي.
3. نشر الإشاعات وتضخيم الأخطاء:
*تداول خبر معين (حتى إن كان كاذباً أو مثيراً) بشكل سريع ومتكرر لإثارة الرأي العام ضد شخص أو جهة.
4. الهجوم على معارضين:
عند نشر شخصية معروفة لرأي مخالف، تجد فجأة عشرات أو مئات الحسابات تهاجمه بعبارات متقاربة.
*أمثلة: الإساءات الجماعية، التقليل من الإنجازات، أو اتهامات بالتخوين.
5. حسابات بيانات وصور وهمية:
*الكثير من الذباب الإلكتروني يستخدم صوراً عشوائية وأسماء مزيفة وغالباً يكون هناك نشاط شبه حصري على موضوع معين فقط.
6. تشويه صورة بلد أو جهة معينة:
*حملات ممنهجة من حسابات متعددة لنشر صور أو فيديوهات قديمة أو مبركة لإعطاء انطباع سلبي عن طرف ما.
(ي) مكافحة الذباب الإلكتروني التوعية والإرشاد لاستخدام الإنترنت بامان الذي تنشره صحيفة اصداء على (تفاصيل تقنية) هذا هو المضاد للذباب الإلكتروني..



مواضيع متشابهة جداً.
3. تفاعل ألي أو متكرر مع حسابات وأوسمة معينة.
4. قلة التفاعل الحقيقي أو الشخصي على الحساب.
(ك) مكافحة الذباب الإلكتروني
1. الإبلاغ عن الحسابات المزيفة لإدارات المنصات.
2. استعمال أدوات تحليل الشبكات للكشف عن حملات منسقة.
3. نشر الوعي بين المستخدمين حول أساليب التضليل الرقمي.
(م) أمثلة الذباب الإلكتروني
1. الحملات الموجهة (Hashtag campaigns) *إطلاق وسم معين من قبل آلاف الحسابات في وقت واحد لدعم سياسة أو مهاجمة

تعريف الذباب الإلكتروني يُستخدم لوصف مجموعات أو حسابات إلكترونية (عادة تكون وهمية أو مزيفة) تعمل بشكل منظم على منصات الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي بهدف التأثير على الرأي العام أو مهاجمة شخصيات أو نشر دعاية سياسية معينة.

(أ) أصل التسمية

أطلق هذا المصطلح في العالم العربي - خاصة في منطقة الخليج - لوصف الجيوش المنظمة من الحسابات المزيفة التي تقوم «بالزني» حول حدث أو شخص أو وسم معين مثلما يحيط الذباب بجسم ما. أشهر ما يُربط المصطلح ظاهرة الذباب الإلكتروني منتشرة عالمياً تحت مسميات أخرى (...bots, troll farms). (ب) سمات الذباب الإلكتروني

1. إنشاء حسابات مزيفة بأعداد كبيرة.
 2. نشر وتعزيز محتوى معين بشكل مفرط خلال مدة وجيزة.
 3. مهاجمة الأشخاص أو الجهات المختلفة عبر حملات منسقة.
 4. التشويش على النقاشات العامة وتضخيم بعض المواضيع.
 5. أحياناً استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي أو برامج مخصصة (bots).
- (ج) أهداف الذباب الإلكتروني
1. التأثير على الرأي العام وتوجيهه.
 2. تشويه سمعة المعارضين أو المنافسين السياسيين.
 3. الدفاع عن سياسات أو حكومات معينة.
 4. حرف مسار النقاشات الجماهيرية على وسائل التواصل الاجتماعي.
 - (د) كيفية اكتشاف الذباب الإلكتروني
1. الحسابات حديثة التسجيل.
 2. تُعزّد أو تنشر بوتيرة عالية وفي



التوعية والإرشاد

تأمين بياناتك..
وأجهزتك أثناء سفرك

1. استخدم بيانات التجوال بدلاً من الشبكات العامة..
2. احرص على عمل نسخة احتياطية لكافة ملفاتك.
3. تجنب استخدام محطات الشحن العامة للأجهزة..
4. تجنب ترك جهازك دون رقابة أو حماية..

تحميل التطبيقات بأمان
على أجهزة الحاسوب والهواتف

حمل التطبيقات فقط
من المتاجر الرسمية
App أو Google Play
لضمان الأمان.

GET IT ON
Google Play

Download on the
App Store

احذر مما تنشره
على الإنترنت

لاحتوي الإنترنت على مفتاح للحذف فقد يبقى أي تعليق أو صورة تنشرها على الإنترنت وتكون موجودة.. لأن حذف الأصل من Twitter مثلاً لا يضمن حذف أي نسخ حصل عليها مستخدمين آخرون..
لاتنشر أي شيء على الإنترنت إلا بعد التأكد..

خطر فات

سامي دفع الله إبراهيم



وليه المرأة السودانية بتستغرب أنو الرجل السوداني عنده صابونة واحدة للشعر والوش والجسم والهدوم والشرابات وممكن يغسل بيها أي شئ ثاني طالما بتعمل رغوّة...!!
وليه الرجل السوداني بتستغرب أنو المرأة السودانية عندها انواع كتيرييرة.. صابون على شامبوهات وعلى بلاسم (جمع بلاسم).. ما تكون قريتها *باسم* بس الأيام دي مشتتهين للحمّة.
وله المرأة السودانية بتستغرب أنو الرجل السوداني بعضه ضفورو وبقصقصها مرات بي موسى أو سكين
وليه الرجل السوداني بتستغرب أنو المرأة السودانية بتعمل (بادكير) و(مانكير) وكمان بتخت أضافر فوق الأضافر كمان..
وليه المرأة السودانية بتستغرب أنو الرجل السوداني عنده بشكير صغير بنصف بيهو وشو وجسمو وشعرو وبنفض بيهو السرير وبمسح بيهو الجزمة و(بتمر) بيهو قزاز العربية ومرات بشيل بيهو الحلّه إذا مسخنة.
وليه الرجل السوداني بتستغرب أنو المرأة السودانية بتستخدم مناديل مبللة و(جل الصبار) و(الويتش هازل) و(ماء الميسيلار) والزيت الطبعية و دا كلو للوش بس.
هو بلبس جلابية لون وجزمة لون وطاقيه لون وعادي ممكن يلبس معاهم بنطلون تحت الجلابية والريحة تركيب ومابتكون عنده أي مشكلة.
هي بتطعم شنطة يدها مع قزازة الموية الشايلها في يدها ما عشان عطشانة..
عشان تبع الطقم بس والريحة بتستخدمها بالفصول.. فصول السنة ما الفصول الدراسية لأنو دا ليفل عالي جدا.
فهم الرجل السوداني للمرأة السودانية زي لمن تحاول تفرق بين درجات اللون الأبيض من اللؤلؤي لي الثلجي لي الحليبي لي الاوف وايت والبييرلي وايت.

فهم المرأة السودانية للرجل السوداني زي فهم أسئلة امتحان وظيفة الصرف الصحي لي زول قاري دراسات اسلامية.
- زمان البنات بقولوا الشلايف دي من علامات الجمال.. حسي مع النفخ دا الشلوفة بقت زي شلوفة الناقة لمن عاملة ضل في الواطة عدييل.
- قبل العرس كان بجيب هدايا زمامات لكن أول ما عرس شالهم جدعهم طوالي.. هل دي كانت متطلبات مرحلة؟ يعني زي اصطياد سمكة التونة العنيدة؟
- بنقول مابتغطي مابتغطي وفعلا *ماحتغطي لمن يغطوك*
شيل من دنياك مايفيدك في آخرتك
- بتاع الدكان حافظ أسعار المنتجات الفي الدكان كلها مهما صغرت ومهما كبرت.. ماشاء الله تبارك الله.. ما بس كدا اتضح لي كمان أنهم حافظين أي شئ جملة وقطاعي وشفع الحي وكدايسهم وكلابهم و أرقام ناس الحلّة كلها والعريست والاطلقت والطفشت والسكران وبتاع البنقو والحرامي.. بتاعين مباحث بس
- لن ننسى أيام مضت لن ننسى ذكراها.. لن ننسى أيامًا مضت
فهي لم تمض حقًا.. ما زالت تعيش فينا كلما ضاق الحاضر.. لن ننسى أياما عبرت لأن الذكريات لا تعرف الرحيل.. هي فقط تغير مكانها من الزمن إلى القلب.. لن ننسى أيامًا مضت ولا ذكراها.. فبعض الأيام تكتب بالروح ولا يحوها تعاقب السنين..
لن ننسى لأن النسيان خيانة للوقت الجميل وذكراها وعد صامت باننا كنا يومًا بخير.

فهم الرجل السوداني بتستغرب أنو المرأة السودانية بتستخدم مناديل مبللة و(جل الصبار) و(الويتش هازل) و(ماء الميسيلار) والزيت الطبعية و دا كلو للوش بس.
هو بلبس جلابية لون وجزمة لون وطاقيه لون وعادي ممكن يلبس معاهم بنطلون تحت الجلابية والريحة تركيب ومابتكون عنده أي مشكلة.
هي بتطعم شنطة يدها مع قزازة الموية الشايلها في يدها ما عشان عطشانة..
عشان تبع الطقم بس والريحة بتستخدمها بالفصول.. فصول السنة ما الفصول الدراسية لأنو دا ليفل عالي جدا.
فهم الرجل السوداني للمرأة السودانية زي لمن تحاول تفرق بين درجات اللون الأبيض من اللؤلؤي لي الثلجي لي الحليبي لي الاوف وايت والبييرلي وايت.

فهم الرجل السوداني للمرأة السودانية زي لمن تحاول تفرق بين درجات اللون الأبيض من اللؤلؤي لي الثلجي لي الحليبي لي الاوف وايت والبييرلي وايت.



فهم الرجل السوداني للمرأة السودانية بتستغرب أنو المرأة السودانية بتستخدم مناديل مبللة و(جل الصبار) و(الويتش هازل) و(ماء الميسيلار) والزيت الطبعية و دا كلو للوش بس.
هو بلبس جلابية لون وجزمة لون وطاقيه لون وعادي ممكن يلبس معاهم بنطلون تحت الجلابية والريحة تركيب ومابتكون عنده أي مشكلة.
هي بتطعم شنطة يدها مع قزازة الموية الشايلها في يدها ما عشان عطشانة..
عشان تبع الطقم بس والريحة بتستخدمها بالفصول.. فصول السنة ما الفصول الدراسية لأنو دا ليفل عالي جدا.
فهم الرجل السوداني للمرأة السودانية زي لمن تحاول تفرق بين درجات اللون الأبيض من اللؤلؤي لي الثلجي لي الحليبي لي الاوف وايت والبييرلي وايت.

فهم الرجل السوداني للمرأة السودانية بتستغرب أنو المرأة السودانية بتستخدم مناديل مبللة و(جل الصبار) و(الويتش هازل) و(ماء الميسيلار) والزيت الطبعية و دا كلو للوش بس.
هو بلبس جلابية لون وجزمة لون وطاقيه لون وعادي ممكن يلبس معاهم بنطلون تحت الجلابية والريحة تركيب ومابتكون عنده أي مشكلة.
هي بتطعم شنطة يدها مع قزازة الموية الشايلها في يدها ما عشان عطشانة..
عشان تبع الطقم بس والريحة بتستخدمها بالفصول.. فصول السنة ما الفصول الدراسية لأنو دا ليفل عالي جدا.
فهم الرجل السوداني للمرأة السودانية زي لمن تحاول تفرق بين درجات اللون الأبيض من اللؤلؤي لي الثلجي لي الحليبي لي الاوف وايت والبييرلي وايت.

فهم الرجل السوداني للمرأة السودانية بتستغرب أنو المرأة السودانية بتستخدم مناديل مبللة و(جل الصبار) و(الويتش هازل) و(ماء الميسيلار) والزيت الطبعية و دا كلو للوش بس.
هو بلبس جلابية لون وجزمة لون وطاقيه لون وعادي ممكن يلبس معاهم بنطلون تحت الجلابية والريحة تركيب ومابتكون عنده أي مشكلة.
هي بتطعم شنطة يدها مع قزازة الموية الشايلها في يدها ما عشان عطشانة..
عشان تبع الطقم بس والريحة بتستخدمها بالفصول.. فصول السنة ما الفصول الدراسية لأنو دا ليفل عالي جدا.
فهم الرجل السوداني للمرأة السودانية زي لمن تحاول تفرق بين درجات اللون الأبيض من اللؤلؤي لي الثلجي لي الحليبي لي الاوف وايت والبييرلي وايت.

فهم الرجل السوداني للمرأة السودانية بتستغرب أنو المرأة السودانية بتستخدم مناديل مبللة و(جل الصبار) و(الويتش هازل) و(ماء الميسيلار) والزيت الطبعية و دا كلو للوش بس.
هو بلبس جلابية لون وجزمة لون وطاقيه لون وعادي ممكن يلبس معاهم بنطلون تحت الجلابية والريحة تركيب ومابتكون عنده أي مشكلة.
هي بتطعم شنطة يدها مع قزازة الموية الشايلها في يدها ما عشان عطشانة..
عشان تبع الطقم بس والريحة بتستخدمها بالفصول.. فصول السنة ما الفصول الدراسية لأنو دا ليفل عالي جدا.
فهم الرجل السوداني للمرأة السودانية زي لمن تحاول تفرق بين درجات اللون الأبيض من اللؤلؤي لي الثلجي لي الحليبي لي الاوف وايت والبييرلي وايت.

فهم الرجل السوداني للمرأة السودانية بتستغرب أنو المرأة السودانية بتستخدم مناديل مبللة و(جل الصبار) و(الويتش هازل) و(ماء الميسيلار) والزيت الطبعية و دا كلو للوش بس.
هو بلبس جلابية لون وجزمة لون وطاقيه لون وعادي ممكن يلبس معاهم بنطلون تحت الجلابية والريحة تركيب ومابتكون عنده أي مشكلة.
هي بتطعم شنطة يدها مع قزازة الموية الشايلها في يدها ما عشان عطشانة..
عشان تبع الطقم بس والريحة بتستخدمها بالفصول.. فصول السنة ما الفصول الدراسية لأنو دا ليفل عالي جدا.
فهم الرجل السوداني للمرأة السودانية زي لمن تحاول تفرق بين درجات اللون الأبيض من اللؤلؤي لي الثلجي لي الحليبي لي الاوف وايت والبييرلي وايت.

فهم الرجل السوداني للمرأة السودانية بتستغرب أنو المرأة السودانية بتستخدم مناديل مبللة و(جل الصبار) و(الويتش هازل) و(ماء الميسيلار) والزيت الطبعية و دا كلو للوش بس.
هو بلبس جلابية لون وجزمة لون وطاقيه لون وعادي ممكن يلبس معاهم بنطلون تحت الجلابية والريحة تركيب ومابتكون عنده أي مشكلة.
هي بتطعم شنطة يدها مع قزازة الموية الشايلها في يدها ما عشان عطشانة..
عشان تبع الطقم بس والريحة بتستخدمها بالفصول.. فصول السنة ما الفصول الدراسية لأنو دا ليفل عالي جدا.
فهم الرجل السوداني للمرأة السودانية زي لمن تحاول تفرق بين درجات اللون الأبيض من اللؤلؤي لي الثلجي لي الحليبي لي الاوف وايت والبييرلي وايت.

فهم الرجل السوداني للمرأة السودانية بتستغرب أنو المرأة السودانية بتستخدم مناديل مبللة و(جل الصبار) و(الويتش هازل) و(ماء الميسيلار) والزيت الطبعية و دا كلو للوش بس.
هو بلبس جلابية لون وجزمة لون وطاقيه لون وعادي ممكن يلبس معاهم بنطلون تحت الجلابية والريحة تركيب ومابتكون عنده أي مشكلة.
هي بتطعم شنطة يدها مع قزازة الموية الشايلها في يدها ما عشان عطشانة..
عشان تبع الطقم بس والريحة بتستخدمها بالفصول.. فصول السنة ما الفصول الدراسية لأنو دا ليفل عالي جدا.
فهم الرجل السوداني للمرأة السودانية زي لمن تحاول تفرق بين درجات اللون الأبيض من اللؤلؤي لي الثلجي لي الحليبي لي الاوف وايت والبييرلي وايت.

فهم الرجل السوداني للمرأة السودانية بتستغرب أنو المرأة السودانية بتستخدم مناديل مبللة و(جل الصبار) و(الويتش هازل) و(ماء الميسيلار) والزيت الطبعية و دا كلو للوش بس.
هو بلبس جلابية لون وجزمة لون وطاقيه لون وعادي ممكن يلبس معاهم بنطلون تحت الجلابية والريحة تركيب ومابتكون عنده أي مشكلة.
هي بتطعم شنطة يدها مع قزازة الموية الشايلها في يدها ما عشان عطشانة..
عشان تبع الطقم بس والريحة بتستخدمها بالفصول.. فصول السنة ما الفصول الدراسية لأنو دا ليفل عالي جدا.
فهم الرجل السوداني للمرأة السودانية زي لمن تحاول تفرق بين درجات اللون الأبيض من اللؤلؤي لي الثلجي لي الحليبي لي الاوف وايت والبييرلي وايت.

فهم الرجل السوداني للمرأة السودانية بتستغرب أنو المرأة السودانية بتستخدم مناديل مبللة و(جل الصبار) و(الويتش هازل) و(ماء الميسيلار) والزيت الطبعية و دا كلو للوش بس.
هو بلبس جلابية لون وجزمة لون وطاقيه لون وعادي ممكن يلبس معاهم بنطلون تحت الجلابية والريحة تركيب ومابتكون عنده أي مشكلة.
هي بتطعم شنطة يدها مع قزازة الموية الشايلها في يدها ما عشان عطشانة..
عشان تبع الطقم بس والريحة بتستخدمها بالفصول.. فصول السنة ما الفصول الدراسية لأنو دا ليفل عالي جدا.
فهم الرجل السوداني للمرأة السودانية زي لمن تحاول تفرق بين درجات اللون الأبيض من اللؤلؤي لي الثلجي لي الحليبي لي الاوف وايت والبييرلي وايت.

فهم الرجل السوداني للمرأة السودانية بتستغرب أنو المرأة السودانية بتستخدم مناديل مبللة و(جل الصبار) و(الويتش هازل) و(ماء الميسيلار) والزيت الطبعية و دا كلو للوش بس.
هو بلبس جلابية لون وجزمة لون وطاقيه لون وعادي ممكن يلبس معاهم بنطلون تحت الجلابية والريحة تركيب ومابتكون عنده أي مشكلة.
هي بتطعم شنطة يدها مع قزازة الموية الشايلها في يدها ما عشان عطشانة..
عشان تبع الطقم بس والريحة بتستخدمها بالفصول.. فصول السنة ما الفصول الدراسية لأنو دا ليفل عالي جدا.
فهم الرجل السوداني للمرأة السودانية زي لمن تحاول تفرق بين درجات اللون الأبيض من اللؤلؤي لي الثلجي لي الحليبي لي الاوف وايت والبييرلي وايت.

فلا ذنب أكبر من عفو الله ولا سقوط أعمق من أن تبلغه رحمته هو نداء لا يُشبه غيره ينزع عن القلب ثوب الخوف ويُلبسه رجاءً لا ينكسر ويقول للمنهك عد فما زال الطريق مفتوحًا فإن أثقلت الخطايا وتعثرت قلبك بكثرة الزلات تذكر أن الله لم يُسَمَك بذنبك *بل ناداك: يا عبدي*

وكان الباب يُفتح قبل أن نظرقه



اين هي الخرطوم..؟

*ولا هذي ولا تلك
ولا الدنيا بما فيها
تساوي رقصة الخرطوم
يوم النصر يا سمرا.
ولا هذي ولا تلك
ولا الدنيا بما فيها
تساوي ملتقى النيلين
في الخرطوم يا سمرا.
**

*قولوا لي يا احبة اين هي تلك الخرطوم؟؟

وعمر عثمان وكافينول ويوسف مرحوم ..
يعبق لياليها فنا وأدبا وسياسة الطلاب، ويفجر
شوارعها تظاهرا العمال والموظفون والمتقنون ..
ويجمل لياليها المسرح القومي ..
*كانت الخرطوم بين قريناتها كواسطة العقد
وكحسنة الحي كل يشتهي وصلها و«كل يدعي
وصلا بليلي».*
لا السامبا ولا الرمبا تساويها
لا التانغو ولا سوينغو يدانيها.
ولا طبل لدى العربان يوم النار
ولا رقص الهنود الحمر حول النار.

ومحجوب محمد صالح وعبدالرحمن مختار ..
يطربها شعرا المجذوب وود المكي وعبد الحي
ومصطفى سند وود حد الزين ..
يغضب لها عبدالله خليل فتغضب معه مائة
الف سيف لايسالونه فيم غضب فيترجع الزعيم
ناصر .. فيطلب ابوكدوك رفع التمام من ادبيس ..
يراسها أبو الوطنية الازهري ويرأس وزارتها
، وأحيانا معارضتها ، المحجوب وما أدراك من
المحجوب ..
(بدق كفرها) الامير منزلول وجكسا والدحيش
وأبو العائلة وماجد ودكتور كمال والمحينة

أدناه مقال قديم كتبه
على المك،
وكأنه كتب اليوم،
يصف حال الخرطوم سابقا،
ويتساءل اين هي الان:



*السبت (أخدر) مع البروف علي المك عن
الخرطوم: *
في أوائل النصف الثاني من القرن الماضي كانت
الخرطوم أم المدائن ، بل وعروسها ، تعلمها
جامعة الخرطوم والمؤتمر ووادي سيدنا ومحمد
حسين والأهلية ..
ويشرف أذانيها بذكر الله صديق أحمد حمدون
وعوض عمر وعبدالله الطيب ويزلزل منابرها
الشريف الهندي والفضلي ونقد الله وعبد
الخالق والترابي ..
يغنيها العميد أحمد المصطفى وعثمان حسين
ووردي وإبراهيم عوض وينقرش طنابيرها
النعام ..
يكتب لها بشير محمد سعيد والعتباني

جامعة القاهرة



قاعة الاحتفالات - جامعة القاهرة



جامعة القاهرة



بقلم / رامي الكرنكي

جامعة القاهرة هي
ثاني أقدم الجامعات
المصرية و أرقها،
تأسست في 21
ديسمبر 1908، و
أصبحت الجامعة
حكومية عام 1925، و
سميت باسم جامعة
فؤاد الأول عام 1940،
و بعد ثورة يوليو
1952، عاد اسمها إلى
جامعة القاهرة في 28

سبتمبر 1953.

تقع جامعة القاهرة في محافظة الجيزة غربي
القاهرة،
تضم الجامعة 24 كلية 3 معاهد، و ثلاث مراكز
دراسات و 6 مستشفيات جامعية، وأشهرها القصر
العيني، مستشفى الأطفال، و مستشفى الفرنساوي.
يبلغ عدد طلاب جامعة القاهرة إلى أكثر من 200 ألف
من مختلف الجنسيات حول العالم.
تحتل جامعة القاهرة المرتبة الأولى على مستوى
مصر ، و الخامس أفريقيا، و ضمن أفضل 400
جامعة على مستوى العالم
من أبرز معالم الجامعة، قاعة الاحتفالات الكبرى،
المكتبة المركزية، و متحف الجامعة.

مكتوبة على جلد الغزال الرق و ليس الورق، و كلها
مخطوطات دينية.
و قد توجد في المتحف مجموعة من العملات
القديمة تعود إلى العصر الروماني و بعض العملات
الذهبية، و القوالب الجبسية البيضاء التي تتم
صناعة العملات عليها.
ومن رؤساء الوزراء المصريين الذين تخرجوا من
جامعة القاهرة ، السادة مصطفى مدبولي،
ابراهيم محلب، حازم الببلاوي، هشام
قنديل، عصام شرف و غيرهم، و من وزراء
الخارجية في مصر الذين تخرجوا من
جامعة القاهرة ، السادة بدر عبد العاطي،
نبيل العربي، احمد ماهر، عمرو موسى
وغيرهم ، كما تخرج من وزراء الخارجية
العرب، وزير الخارجية السوري وليد
المعلم، وزير الخارجية الليبي عبدالرحمن
شلقم، و وزير الخارجية القطري خالد بن
محمد العطية.

ومن زعماء فلسطين، تخرج في جامعة
القاهرة، الرئيس ياسر عرفات (أبو عمار).
و قد تخرج في جامعة القاهرة، من الأدباء
و الفنانين، عميد الأدب العربي طه حسين،
و الأديب نجيب محفوظ، و من الفنانين،
عادل إمام، دلال عبدالعزيز، عزت أبو
عوف، غادة عبد الرازق، منى زكي و
غيرهم .

الجامعة، و كرسي الملك فؤاد الأول، و عملات يونانية
نادرة و سجل نتائج كلية الآداب التي تضم درجات
الادب الراحل نجيب محفوظ، و هدايا و مقتنيات
أخرى تمثل تاريخ جامعة القاهرة.
كما توجد في متحف جامعة القاهرة 13 مخطوط
حبشية قديم مكتوب بالخط الجعزي للغة الحبشية
القديمة، و أهم ما يميز هذه المخطوطات انها

افتتحت المكتبة المركزية في 27 فبراير 1932، تميزت
المكتبة المركزية بسمات مميزة، و تلقت مجموعة
كبيرة من الكتب المطبوعة و المخطوطات و الدوريات
العربية و الأجنبية و الخرائط و العملات الأثرية.
يقع متحف جامعة القاهرة داخل المكتبة المركزية، و
انشئ عام 2008، و يضم مجموعة نادرة من الصور
الشاهدة على التاريخ إضافة إلى وثيقة تأسيس



متحف كلية الآثار - جامعة القاهرة



المكتبة المركزية - جامعة القاهرة

سيدنا موسى و الخروج باللغة العربية من السودان الي الجزيرة العربية 3-3

الدكتور / صديق منور
قاضي المحكمة العليا بورتسودان
يكتب لتفاصيل في حلقات:



نتناول في السلسلة من المقالات مصدر اللغة العربية وعلاقتها بسيدنا موسى والدلائل التي تؤكد على أن كل الأحداث دارت في أرض السودان . كانت اللغات السائدة في اليمن هي اللغة السبئية والمعينية والقنانية والحضرية والأمهرية وخط المسند، وهي كلها لغات سامية كما يقولون ولكنها غير ذلك فهي لغات كوشية أتت مع هجرة اليهود الكوشيون، واللغة الأمهرية تحمل ذات أشكال الحروف العبرية حتى اليوم مما يدل على هجرة الكوشيين الى اثيوبيا ومنها الى اليمن والجزيرة العربية والى اورشليم القدس.

خط المسند اليمني يقرأ أيضا في اثيوبيا وإريتريا، فيستطيع الأحباش قراءته بسهولة ويوجد لديهم سبط يهودي موجود حتى الآن وهم «اليهود القلاشا» وتعني «الغرباء» لأن اليهود لا يذوبون في المجتمعات ويعيشون في عزلة وليس لديهم تبشير بالديانة اليهودية وإنما من يولد من أم يهودية فهو يهودي الديانة وهم الأسباط بعكس العصابات وهم من يولدون من جهة الأب . هنالك كثير من الكلمات الدارجة في اللهجة السودانية وهي موجودة في الفاظ القرآن، وسوف أذكر الكلمات المشهورة فقط وغير المطروقة ولا توجد في الجزيرة العربية وهي :

«وَمَا هُوَ بِمُزَجَّرٍ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ» سورة البقرة الآية 96.
نقول في العامية السودانية ، زح من هنا ، زحوا أي أبعدوا .

«وَأَمَّا السَّائِلُ فَلَا تَنْهَرْ» سورة الضحى الآية 10
نقول في العامية السودانية نهرني ونهرته، أي صحت فيه بصوت عالي .
«حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُوْرُ...» سورة هود الآية 40 .

فار التنور يعني «انجس الماء من على وجه الأرض».. ونقول في العامية فار اللين أي تدفق من الإناء . مشيت فورت اللين أي غلبته في النار حتى نضح وأخرج زبده .

«بنونة بنت المك» وهي جدة للجعليين غير متعلمة، قالت:

«أسد بيشا البكر غفزاتو مطابقات ، الخيل (عركسن) ما قال عداد كم فرتاق حافلن ملاي سروجن دم»..

القرآن يقول«كُلُّ مَا رَدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا ..» سورة النساء الآية 91 .معني الآية كلما دعاهم قومهم «اركسوا» فيها ارتدوا ورجعوا الي الفتنة .



الصف الآية 5 .
زاع بالعامية أي توارى عمدا «زاع مني في الزحمة ولم أجده .»
«فَاعْرُضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ ...» الآية 16 من سورة سبأ .
العرم بكسر العين «والعرمان» شدة السيل وشدة الرغبة في الجنس ، الأصل هي العرامة وهي الشدة والقوة .
«وَأَمَّا السَّائِلُ فَلَا تَنْهَرْ» سورة الضحى الآية 10.
نقول في العامية «نهرني فلان أي صاح في بقوة وأنا نهرته» نهر الحصان أي وكزه ووخزه .
«وَأَنْ كَانَ قَمِيضُهُ قُدٌّ مِنْ دَبْرٍ فَكَذَّبَتْ وَهُوَ مِنْ الصَّادِقِينَ» سورة يوسف الآية 27.
قد من دبر أي فتحت قميصه من الخلف بتمزيقه، ونقول في ذلك قدبنا أي دخلنا من هذه الفتحة وللطرد الشخص من المجلس نقول «قد من هنا » بكسر القاف .
«وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ» سورة الحجرات الآية 11. فلان نيزني أي

«الْحَفْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا» سورة الكهف. لم يجعل له إوجاج أو شيء مغلوط أو محرف.. ونقول للشخص مافي عوجة إذا تصالحنا معه ومافي مشكلة .
مافي عوجة تب أي مافي عوجة مطلقا، وفي قوله تعالى «نبت بدا ابني لهب وتب» وقال الفراء هو دعاء كما تقول تبنا لك .

«وَأَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا أَفَلَا يُؤْمِنُونَ» أي فصلناهما عن بعض بعد أن كانتا رتقا مربوطتان رباطا خفيفا .

نقول في العامية السودانية «فتك ومتك»، لا أعرف للمتك معنا وهو لفظ مضاف لحال الفتك مع جر الكلام وأما الفتك فهو إزالة الشيء بقوة وهو نفسه الفتق .

«وَالضَّلَاتِمْهُمْ وَلَا مَنبِتَهُمْ وَلَا مَرْبِتَهُمْ فَلْيَنْتَكِرْ أَدَانَ الْأَنْعَامِ وَلَا مَرْبِتَهُمْ فَلْيَغْتَرِزْ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خَسْرَانًا مُّبِينًا» . سورة النساء الآية 119 في تفسير الطبري يقول البتيك هو القطع، وفي العامية السودانية تقول البتيق أو البتكي في ديار الشايقية هو نمو النبات من الأصل بعد حصاده أو بعد قطعه وهو ما فسرتة نفس الآيات في قوله تعالى لاضلنهم ولأمنينهم ولأمرنهم فليبتكن أذان الانعام ... ولأمرنهم فليغيرن خلق الله...»

وهذا فعل الشيطان فلقد بداوه بالنعجة «دولي» في تغيير خلق الله وهم الآن بداوا في خلق جينات لإنسان بصفات محددة ، ولكن ما يهمننا في العامية السودانية «أن الحكمة بتيق» أي الحكمة تتفرع من الأصل .

هذا جهد لسفر متواضع عن جزء صغير من تاريخ السودان ، ولكنه نواة لكتاب قريب إن شاء الله عن اللغة العربية وعلاقتها باللغة العبرية .

الطعام الذي يتزود به المسافر .
«وَيُسِّتَ الْجِبَالُ بِنَا» سورة الواقعة
أي سيرت الجبال سيرا. وفي العامية السودانية نقول للقطعة «بس» بكسر الباء أي إذهبي لطردا من الإناء، ونقول «بل بس» البل هو البلل من الماء، وتبل بس وتسير وأمشي بس، ويمكن أن تشير اسكت عن الكلام .

وقال في سورة فاطر الآية 12 «وَمَا تَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شْرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنَ كُلِّ نَأْتِلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا ..»

لحما طريا أي لين وهي مستعملة في العامية السودانية ولا أدري إن كانت مستعملة في الجزيرة العربية أم لا .

«عَلِمَ اللَّهُ أَنْكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَاتَ عَلَنُكُمْ وَعَقَا عَنْكُمْ فَأَلَانْ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَعُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ» الآية في سورة البقرة .

تختانون أنفسكم تاتون على أنفسكم وتغالبنونها، وفي «تفسير ابن كثير» تظلمون أنفسكم وتخونونها بالمجامعة في العامية «الختا» هو ابتداء وإبتدار العدوان، أنت الخاتي انت البادي بالعدوان.

«وَإِذْ نَحْنُكَ الْجَبَلِ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظِلَّةٌ...» نتف اي نزعه من فوق ونقول في العامية السودانية نتف شعرها اي نزعه بقوة زعطه ومعطه .

«وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا».. فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا» سورة الشمس الآية 14.7

سواها في الأولى أي خلقها .سواها في الثانية أي فعلها، - بالعامية نقول سوي ليهو وسويت ليهو سواة .

«وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تُوَدُّونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِنَّكُمْ قُلْتُمْ أَنَا نَارُ اللَّهِ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ» سورة

الشاعرة السودانية وهي أمية لم تتعلم القراءة والكتابة تمدح في ابن بنتها يدعي «علي» الخيل إذا رجعت واركسن لا يقول عدادهم كم؟..

«وَأَوُّودٌ وَسُلَيْمَانٌ إِذْ يَخْتَصِمَانِ فِي الْخَرْتِ إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحَكْمِهِمْ شَاهِدِينَ» سورة الأنبياء الآية 78.. نفشت أي زادت زيادة كبيرة، ولدينا رجل يدعى ود «نفاش» وهو يشتهر بالطرفة مثل جحا في الأدب العربي وهو من المشاهير في زمن الديمقراطية الأولى في الخمسينات ويسكن في حي «الشيخ الفاتح قريب الله» شيخ الطريقة السمانية في تدمرمان ، سمي «ود نفاش» لأنه ينفش في الخبر ويزيده ويطلقه وبذلك اشتهر بالطرفة والأحاجي والنكات .

«فَتَكْجِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ» سورة الشعراء الآية 94. كجكبوا فيها تعني كب على وجهه وإضطرب قوله وفعله، وتكجبوا وتكجبا ، « ما تتكجب عندما تتكلم عن الموضوع »، وهي في العامية السودانية كثيرة الاستعمال حتى اليوم.

«وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ» سورة البقرة الآية 88. الغلف هو الغطاء، غلف الشيء أي جعل له غطاء، قلوبنا غلف أي عليها وقر مغطاة غير طاهرة، نقول في العامية « ياود الغلفاء» وهي من الإساءات وهي المرأة غير المطهرة «المختونة» وتعني الآية قلوبنا غير طاهرة أو مطهرة.

«يَمْحُقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُزِيهِ الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ قَفَّارٍ أَثِيمٍ» سورة البقرة الآية 276. يمحق وممحوق أي زائل ويربي الصدقات يكثر مالها ونقول في العامية يامحوق أي زائل النعمة.

«وَمَا وَرَدَ مَاءٌ مَّدِينٍ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُضْرِبَ الرَّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ» سورة القصص الآية 23.
تزودان من الزيادة وهي في العامية «الزودة»

قصيدة من بطون المآسي يولد الأمل

الشاعر اليمني/
أنس الحجري.



ولا بمن رفضوا حكماً ومن قبلوا
شيع يُفتش في التوراة ليس له
شغل سوى المدح في أمجاد من رحلوا
أتى ليُشبع جوعي ثم أشبعني
موتاً، وما أنذا في القبر احتفل
أتى يُصمّد جرحي ثم وسعته
نجاسة بلعاب الكلب تغتسل
تقول صنعا بأن الحظ يكرهها
وإن دنت من سبيل أغلقت سبل
قالت لنا: ذاك ربي، ذاك أكبرهم
جهلاً بهم، ثم تابت بعدما أفلوا
المشتري بانغ، والأرض واقفة
قل لي لمن تنشد الأشعار يا رُحُل؟
هم يكذبون عليها كلما نطقوا:
نحن العروبة يا صنعا.. ونحن أولو
سنقتل الظلم عدراً لا مقارعة

يا سأمُ قُم لترى صنعا منهكة
طغى عليها الفتى الملعون والعلل
تدور حول مفاهيم مُزيفة
كما تدور على العصارة الأبل
يا سأمُ قُم لترى صنعا موجهة
ثبيدي الدموع، فثبيدي صمتها الدول
بكاؤها اليوم يبكي كل ذي خلد
وخلفه نفخة يرمي بها الأزل
وانت تسكن في قبر، وتترك ما
بنيت، والأرض جرح ليس يندمل
يا سأمُ قُم لترى صنعا، إن بها
قوماً يزيدون جوعاً كلما أكلوا
ذئبٌ تذمر من ظلم الحياة، ومن
جور القوي وفي أنيابه حمل
لا شأن لي بعلي أو معاوية

ماذا عن القوم؟! لا عادوا، ولا وصلوا
ولا علمنا بأي الأرض قد نزلوا
هل أحرزوا النصر؟ أين الريح تخبرنا
ما عادت الريح بالأخبار ترحل
زادوا على تعبي خوفاً ومسكنة
جادوا علي، ألا يا ليتهم بخلوا
يا سأمُ أسأل نفسي محض أسئلة
أرجو الجواب، ولكن تبخل الجمل
يموت فيها كلام الشعر في لغتي
وفي شفاه العذارى تنخر القبل
ماذا أقول لصنعا حين تسألني
عنهم، ألم تدر صنعا أنهم ثملوا؟
تبكي وتندب قوماً كلما خرجوا
من معبر مظلم في مثله دخلوا
كانهم وسط نار الحرب موقدها
في الأرض، ما خلقوا إلا ليقتلوا

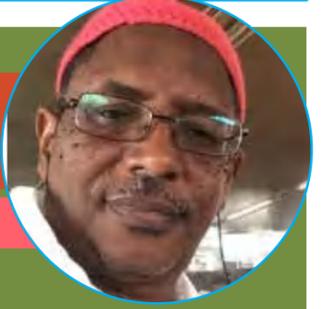
الداء من جهة، والفقر من جهة
والشرُّ مُنفخ، والخير مُنقفل
ما للظفائر يا بلقيش تأكلها
نارٌ بها هذه من تلك تشتعل
عودي كما كنت أمأ كي أعود أباً
منك البخور ومني البن والعسل
يا من يُعلمني نحواً وتورية
تعال أخبرك ماذا يصنع البندل
لا تحسب الأرض عن إنجابها عقرت
من كل صخر سياتي للفيدا جبل
فالغصن يُنبث غصناً حين تقطعه
والليل يُنجب صباحاً حين يتكمل
ستمطر الأرض يوماً رغم شحيتها
ومن بطون المآسي يولد الأمل

وحين تؤمن صنعا تكفر الحيل
وحين تسمع ما قالوه يُخلجها
سماعة، والذي قالوه ما خلجوا
يا سأمُ قُم لترى صنعا أغنية
بغى على لحنها التقليد والمثل
كانت تفوح بطيب ثم حولها
إلى دُخان، وأضحى يُضرب المثل

جريدة السياسة صوت ديمقراطي قصير العمر

بعين مفتوحة

د. خالد البلولة



د. صلاح أحمد إبراهيم



د. عبد الرحيم نور الدين

منذ صغري كنتُ شغوفاً بالصحف. كنت أبحث عنها بشغف في بيوت الموظفين الذين كانوا يأتون بها من الخرطوم، إذ نشأت في قرية لم تكن بها مكتبات لبيع الصحف أو المجلات. كانت أول تجربة حقيقية لي مع الصحافة في مدينة ود مدني حينها كنت أعمل (مرطوناً) في أحد محال الحلويات، وكنت أؤخر جزءاً من دخلي القليل لأشتري صحيفتي الصحافية والأيام. كنت أذهب إلى حديقة وقبع الله، حيث (فريشة الكتب) لأقتني مجلات الصقر الرياضية، والدوحة، والعربي، والأمة، إضافة إلى سلسلة كتاب الأمة.. من هناك بدأ تعلقي الحقيقي بالصحافة، وتحول الشغف إلى ممارسة، فعملت على تطويره عبر إصدار الصحف الحائطية في المدارس، كخطوة أولى في طريق الوعي الإعلامي والكتابة. شهدت لاحقاً فترة الديمقراطية الثالثة في السودان وهي مرحلة اتسمت بزخم صحفي لافت، حيث صدرت خلالها العديد من الصحف السياسية التي أسهمت في تنشيط الساحة الإعلامية وتوسيع مساحات الرأي والتعبير ومن أبرز تلك الصحف: الأضواء، السوداني، السياسة، ألوان، الجريدة الهدف، الشمامسة، الأسبوع، الميدان، والراية، إلى جانب غيرها من الإصدارات التي شكّلت وجدان جيل كامل من القراء والمهتمين بالشأن العام.

البدايات المتواضعة: يومذاك، كنتُ قد ناقشتُ مع أخي الأكبر شغفي الكبير بالتدريب في مجال الصحافة والعمل فيها لاحقاً. وكان رحمه الله يدرك جيداً مدى تعلقي بهذا المجال، فكتب لي خطاب توصية إلى زميله في مدرسة الحصاصيص الثانوية، الصحفي الراحل عثمان عابدين.. استقبلني الرجل بوجه كبير، ووعدني خبزاً، ومنذ ذلك اللقاء بدأت أتجول بين دور الصحف في الخرطوم بحثاً عن فرصة للتدريب أو النشر.

كنتُ على أعتاب المرحلة الجامعية، أحمل أحلاماً كبيرة وإمكانات محدودة، غير أن الشغف بالصحافة كان الدافع الأساسي. اعتمدتُ على ما يشتره أخي من الصحف، وما أستعيره من العم بابكر إبراهيم عبد الرسول من صحف، واطالع صحف متعددة التوجهات مثل السياسة، السوداني، ألوان، والراية، وهو ما أسهم بوضوح في تشكيل وعيي الثقافي والسياسي وتعميق فهمي للشأن العام والاختلاف الفكري.

في تلك فترة الديمقراطية الثالثة (1985-1988) بدأتُ أرسل عدداً من الصحف لنشر محاولاتي الصحفية، فكانت البداية مع صحيفة السوداني التي نشرت لي مقالة بعنوان (هذا زمانك يا مهازل) في صفحتها الأخيرة.. وكان نشرها حدثاً مفصلياً بالنسبة لي، مثل دافعاً وتشجيعاً كبيرين في بداياتي، ورشح داخلي للإحساس بإمكانية الاستمرار في هذا الطريق.. نشرت لي مساهمات أخرى متواضعة في مجالي الشعر والقصة القصيرة جداً ضمن عمود (خواطر امرأة) الذي كانت تحرره الشاعرة الدكتورة

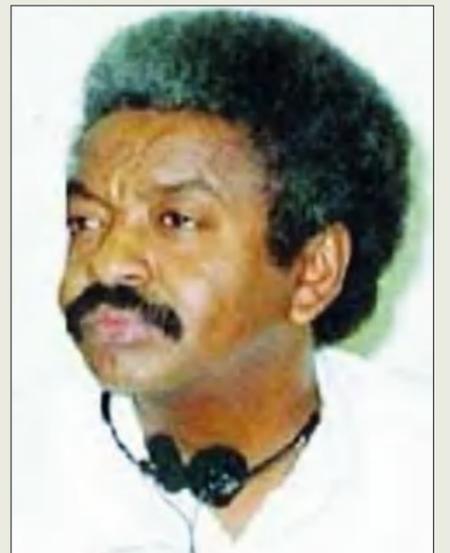
سميرة الغالي في صحيفة السياسة. وإلى جانب ذلك، كتبتُ بعض الأخبار الرياضية عن نشاط كرة القدم في قريتنا النوبة، التي فازت في تلك الفترة (1987م) بكأس دورة القرية، وهي أول مسابقة رياضية من نوعها في السودان، تتنافس فيها القرى في دار الرياضة بأم درمان.. وما زلتُ أحتفظ حتى اليوم، في مكتبتي الخاصة، بأعداد من صحيفتي السياسة والسوداني، بوصفها شواهد على الخطوات الأولى في طريق المهنة والحلم، وذاكرة لبدايات صنعت الكثير مما تلاها.

جريدة السياسة صوت ديمقراطي قصير العمر :

صدرت جريدة السياسة كصحيفة يومية سياسية مستقلة في الخرطوم في 30 يونيو 1986م خلال الفترة الديمقراطية الثالثة، وأسهمت في إثراء الساحة الصحفية السودانية قبل أن تتوقف في 30 يونيو 1989م عقب انقلاب الجبهة الإسلامية القومية. أسسها رجل الأعمال خالد فرح عبد الرحمن، المنحدر من أسرة رائدة في مجال الطباعة والإعلام في الخليج، حيث كان



الشاعرة الدكتورة سميرة الغالي



عثمان عابدين



عيسى الحلو

والطباعة، مستفيداً من خبرته الواسعة في مطابع أبو ظبي.. وقد وفر للصحيفة بيئة عمل متقدمة من حيث التجهيزات والرواتب والتدريب، دون تدخل في السياسة التحريرية، طامحاً إلى بناء مؤسسة صحفية سودانية كبرى على غرار الأهرام المصرية، ما مكّنه من استقطاب كفاءات تجمع بين الخبرة المهنية والتأهيل الأكاديمي.

استقطبت صحيفة السياسة نخبة من الصحفيين والكتاب حيث تولى أبو بكر وزيري الأخبار الخارجية، وتوفيق جاويش الأخبار الداخلية، وأمّون الطاهر القسم الرياضي، وفوزية محمد صالح قسم التحقيقات، فيما أشرف عيسى الحلو وسامي سالم على الملف الأدبي، وتولى جمال عبد الملك (بن خلدون) قسم الترجمة، د. أحمد خليل حامد إدارة قسم الإعلان، إلى جانب مجموعة من الصحفيين الشباب الذين نالوا تدريباً مهنيًا متميزاً. وتميّزت الصحيفة بإصدار ملاحق إعلانية منتظمة، وملحق أسبوعي كل يوم سبت بحجم التابلويد خصص لنشر قوائم الخطة الإسكانية، وكان يُباع منفصلاً عن الجريدة.

ارتكز نجاح صحيفة السياسة على اتساع هامش الحرية الصحفية وغياب التدخل المباشر من الناشر في العمل التحريري، حيث ساد مناخ مهني مفتوح بلا قيود تذكر، وعلى الرغم من قرب مكتب الناشر من هيئة التحرير، فإنه نادراً ما يتدخل في المحتوى، بل كان أحياناً يستأذن قبل نشر أي مادة، وهو ما عزز استقلالية الصحيفة ومصداقيتها.

نشرت صحيفة السياسة حواراً مزعوماً بين وزير الداخلية آنذاك وقنصل إحدى الدول العربية الشقيقة، بقرار فردي من الناشر خالد فرح دون الرجوع إلى هيئة التحرير، أثناء غياب رئيس التحرير د. صلاح أحمد إبراهيم اعتبرت هذه الحادثة التي عرفت وقتها (بحادثة شريط الكاسيت) خطأ مهنيًا جسيماً لعدم اعتمادها على تحقيق صحفي منظم، وأسفرت تلك الحادثة عن استقالة د. صلاح أحمد إبراهيم رئيس التحرير احتجاجاً على طريقة النشر.

تمثلت صحيفة السياسة بالنسبة لي تجربة تمهيدية مهمة، فتحت أمامي الطريق في عالم الصحافة، ومن خلالها اكتسبت وعياً وأضحاً بمتطلبات ومهارات التحرير الصحفي.



وحدة وادي النيل.. «قدر» لا خيار وشعب لا ينكسر قراءة في ندوة «إسناد» .. على أنغام (يا وطني يا بلد أحبابي) ..



قديماً لفصل البلدين عبر اختلاف مقاييس السكك الحديدية (الخط العريض في مصر والضيق في السودان).

الدبلوماسية والثقافة جسور التواصل

في كلمته ركز الأستاذ جمال عنقرة على العمق التاريخي للشخصيات السودانية التي لعبت دوراً في مصر والعكس، مسترجعاً ذكريات الدراسة في مصر في السبعينات حين كان السودانيون يعملون تماماً كالمصريين في الرسوم الدراسية (5 جنيهات فقط).

حزينة على فراقكم

تناولت السفيرة نجوى إبراهيم الروابط الأسرية والتاريخية الوثيقة بين الشعبين المصري والسوداني كما كشفت أن أصولها تنقسم بين مصر والسودان؛ فجدوها كان ضابطاً كبيراً في السودان، وخالها كامل جمال الدين كان سفيراً للسودان في السعودية، كما استحضرت ذكريات إذاعة «ركن السودان» وصلة قرابتها بالإعلامية سكينه كامل، وفي الختام وجهت تحية خاصة للسودانيين في مصر، مؤكدة أنهم «أهل وعزوة»، عربية عن مشاعر مختلطة بين تمنى العودة الأمانة لهم للسودان والحنن على فراقهم كأخوة

مشروع إسناد

الفنان المسرحي علي مهدي (تحدث عن رؤية مشروع «إسناد» كفضاء ثقافي وإعلامي، مؤكداً على أن «إسناد» لا تُفرق بين شمال وجنوب الوادي، بل تستخدم البعد الجغرافي (وادي النيل) كأفق أرحب من «التمرد» في السودان سيكون بجهدهم مشترك وبدعم من الأشقاء في مصر.

من القلب يصل للقلب

الدكتورة مها عبد الفتاح ممثل الهيئة الوطنية للإعلام - ماسبيرو) تحدثت بلسان الإعلام المصري المحرب والمحضن، أكدت أن ما يخرج من القلب يصل للقلب، وأن تدريب الكوادر السودانية في ماسبيرو هو واجب مهني وعاطفي يعكس عمق العلاقات.

برلمان وادي النيل

الأستاذ صلاح عمر الشيخ (الأمين العام لاتحاد الصحفيين السودانيين)، قدم قراءة مؤسسية وتاريخية للفترة الذهبية لبرلمان وادي النيل، حيث استذكر عضويته في هذا البرلمان المشترك الذي نال عضويته وهو في سن 15 عاماً في السبعينات، وعن التبادل الفني بين البلدين أشار الشيخ إلى زيارات «عبد الحليم حافظ» و«عادل إمام» للسودان كدليل على الحراك الثقافي الكثيف حيث جاء وغنى للسودان وغنى في أم درمان.

وفي الختام: أجمع المتحدثون على أن السودان ومصر ليسا دولتين متجاورتين فحسب، بل هما «روح واحدة في جسدين»، يجمعهما النيل، واللغة، والتاريخ العسكري، والمصاهرة الأسرية. وأن الأزمات الحالية ما هي إلا سحابة عابرة ستزول ليعود البناء والإعمار بجهود أبناء وادي النيل معاً.



الذي حاولت أجيال كثيرة أن تعيد أحمته وأن تلتقي جانبي الوادي مرة أخرى بشكل التكامل والصحوة والوحدة». كما تطرق دكتور عمر قدور إلى الجانب الفني والموسيقي المشترك، مشيراً إلى الاحتفالات بذكرى استقلال السودان والروابط الفنية بين العمالة مثل أحمد رامي وأحمد المصطفى اللذين غنيا معا (حبيب لست أنسا.. جعلت القلب ماواة). أحمد من هنا وأحمد من هناك بغنيان لوادي النيل، وينطلق موكب الفن إلى أبي داود وغيرهم.

بينك الخرطوم.. ريادة وقيادة

مسئول التطوير المؤسسي بينك الخرطوم الأستاذ / مجدي أمين، أكد على أن ما قام به البنك من رعاية لهذا المنتدى هو من صميم عمل البنك ودوره تجاه المجتمع وتنوع قضاياه، مشيداً بشراكتهم مع جمعية إسناد لدعم السودانيون المتأثرين بالحرب في مصر.

الاستعانة بالخبرات

أشار الجنرال الماظ إلى أن جمعية «إسناد» نجحت لأنها استقرت الواقع في 2023 لدعم السودانيون في بلدهم الثاني مصر، وأكد على أن النيل هو الشريان الذي يغذي البلدين لغة وعملاً، داعياً إلى استعادة التكامل الزراعي عبر الاستعانة بالخبرات والعمالة المصرية لنهضة الأراضي السودانية.

موقف إنساني من الذاكرة

قدم الأستاذ الوسيلة السماني شهادة حية على الوجدان المصري الشعبي تجاه السودانيون، من خلال قصة تعود لعام 1987 في مطار القاهرة، حيث رفض ضابط مطار مصري وقوفه في طابور «الأجانب»، وأصر على إنهاء إجراءاته من كاونتر «المصريين» قائلاً بلهجة مصرية: «أنت أجنبي؟ ده إحنا كلنا تبعين على خاب رجاء». أكد أن هذه العلاقة «قدريّة» وليست خياراً، مستشهداً بمحاولات الاستعمار البريطاني



الحنين الجارف للوطن، حيث أشارت الفاضل إلى أن مقر جمعية «إسناد» لم يعد مجرد مكتب إداري، بل أطلق عليه المترددون اسم «بيت حوية» (بيت الجودة)، لما يوفره من جو الألفة والاحتواء الذي يحتاجه السودانيون في بلدهم الثاني مصر.

سرديات الفريق قدور

دكتور عمر قدور ابتدر حديثه بالحث على استذكار التاريخ المجيد لوادي النيل، معبراً عن أن الوقت لا يسعه للحديث عن عمق الروابط بين مصر والسودان، ويستشهد بأبيات شعرية للشاعر «العباسي». حقيقة أنا عندما أتحدث هنا في القاهرة عن مصر والسودان، أحس دائماً أن الزمن لا يسعني أبداً للكلام، بماذا أبداً؟ هل أبداً بالعباسي وهو يقول:

أقصرْتُ عاد الزمان فأقصراً وغفرتُ لما جاءني مستغفراً

ما كنت أرضى يا زمان لو أنني .. لم ألق منك الضاحك المستبشراً

يا مرحباً قد حقق الله المنى .. ففعلني إذ بلغتها أن أشكراً

يا حبذا دارٌ نزلتُ وحبذا إبداعٌ من ذرا الوجود ومن برا

مصرٌ وما مصرٌ سوى الشمس التي .. بهرت بتاريخ الدهور الأبعدا

هذا الكلام يدل على عمق المحبة وعمق الصلة وعمق التاريخ الذي ألهم الشعراء، ثم انتقل مستعينا ببيت شعري للشاعر أحمد شوقي:

فمصّر الرياض والسودان عيون الرياض حُجَّرها، ثم عقب شاعرنا فقال: (وما مصر والسودان إلا وشيجة وما أهلها إلا وشيخ ومُشقق)، هذا الحديث الذي يفيض بالحب والمحبة والحنان والمعارف، العلاقة خالدة وقديمة وهذا ليس شعراً بحتاً بل هو الواقع

القاهرة. رصد واطلة عباس

مدخل

في احتفالية حاشدة بالقاهرة، وضعت جمعية «إسناد» لبنة جديدة في صرح العلاقات السودانية المصرية، معلنة عن إطلاق مبادرة ثقافية كبرى تهدف إلى إعادة قراءة وتوثيق الروابط التاريخية والاجتماعية بين الشعبين بمنظور غير تقليدي عبر الفن العابر للحدود، من خلال تناول قصيدة الشاعر المصري إبراهيم رجب والتي صدح بها الفنان الكبير سيد خليفة، وتجي هذه الاحتفالية برعاية كريمة من بنك الخرطوم في القاهرة، وصاغ الرؤى الإخراجية المخرج المبدع شكرالله خلف الله، وغناء الفنانين محمد حسن، وعصام محمدنور، ونبود عجينا، ووليد زاكي الدين، وذلك بمشاركة واسعة من أفراد الطيف السوداني والمصري.

من الإغاثة إلى صناعة الوعي

من جانبها أكدت الأستاذة أميرة الفاضل، رئيس مجلس إدارة جمعية «إسناد»، في كلمتها خلال الحفل، أن الوجدان المشترك بين البلدين يتجاوز حدود السياسة والجغرافيا، مستشهدة بـ «المفاجأة المعرفية» التي تبرهن على ذوبان الحدود الثقافية؛ وهي أن أيقونات الأناشيد الوطنية السودانية مثل «يا وطني يا بلد أحبابي» و «أمة الأمجاد»، صيغت بأقلام مصرية (الشاعر إبراهيم رجب)، بينما صدح بها الصوت السوداني الخالد (الفنان الراحل سيد خليفة و من الإغاثة إلى صناعة الوعي استعرضت الفاضل مسيرة «إسناد» منذ اندلاع أحداث 15 أبريل 2023، مشيرة إلى أن الجمعية التي بدأت بتقديم الدعم الاجتماعي والإنساني العاجل للوافدين السودانيون، نجحت في تطوير دورها لتصبح منبراً ثقافياً عبر منتدى شهري يستضيف النخب الفكرية ويؤرخ للمرحلة الراهنة من خلال الأدب والمعرفة، عبر شراكات استراتيجية.

وأشادت الفاضل بشركاء النجاح، معلنة عن تحول «بنك الخرطوم» من مرحلة الدعم المستمر إلى «الشراكة الرسمية» مع المبادرة كما ثمنت الدور المصري الفاعل والمتمثل في الدكتورة نجوى إبراهيم، نائب رئيس مجلس الإدارة، والأستاذة مها عبد الفتاح، رئيسة الجهود لخدمة الأهداف الإنسانية المشتركة وقدمت دعوة لتوثيق «التاريخ الاجتماعي» وفي خطوة عملية، وجهت رئيس مجلس إدارة «إسناد» دعوة مفتوحة للأكاديميين والمؤرخين، وخصت بالذكر الدكتور عمر أحمد قدور والأستاذ جمال عنقرة، لتحويل مخزونهم المعرفي إلى «توثيق علمي» متاح للأجيال، وصرحت أميرة الفاضل: «نحن في إسناد مستعدون لرعاية مشروع توثيقي برؤية جديدة، لا يُركز على الجوانب السياسية أو العسكرية فحسب، بل يبرز البعد الإنساني والعمق الذي تلمسه الشعبان، خاصة في المحنة الأخيرة التي فتحت فيها مصر قلوبها قبل أبوابها للسودانيين». «بيت حوية».. ماوى الحنين واختتمت الاحتفالية بلمسات إنسانية عكست حالة

ورحل صاحب عبارة (تحية واحتراماً) في وداع بروفيسور صلاح الدين الفاضل أرسد



أولئك الذين يتكون بصمتهم في العمق، ويكتفون برضا الضمير واحترام الزملاء. ظل وفياً للمؤسسة، ومخلصاً للمهنة، ومؤمناً بأن الإعلام الحقيقي يُقاس بما يتركه في الناس لا بما يُقال عنه.*
رحل الفقيد بعد معاناة طويلة مع الفشل الكلوي، صابراً محتسباً، في معركة قاسية واجهها بإيمان وهدوء، كما واجه من قبل تحديات العمل والحياة، وبرحيله، لا تفقد الإذاعة السودانية مجرد مدير سابق، بل تفقد جزءاً من تاريخها، وذكرياتها.*
وروحها المهنية.*
رحم الله بروفيسور صلاح الدين الفاضل أرسد، رحمة واسعة، وجعل ما قدم لوطنه ولمهنته في ميزان حسناته، وألهم أسرته الكريمة، وتلاميذه، ومحبيه، وزملاءه الصبر وحسن العزاء.*
إننا لله وإنا إليه راجعون.

بينها «خطوبة سهير»، و«الحراز والمطر»، و«حكاية نادية»...* إلى جانب مئات البرامج الإذاعية التي تنوعت بين الدرامي والثقافي والاجتماعي، وأسهمت في ترسيخ مكانة الإذاعة السودانية كمنبر للتطوير والإبداع.*
ولم تقتصر إسهامات الفقيد على العمل الإذاعي فحسب، بل* امتدت إلى المجال الأكاديمي، حيث تقلد عمادة كلية الإعلام بجامعة أم درمان الأهلية، وأسهم في إعداد أجيال جديدة من الإعلاميين. كما أشرف على عشرات رسائل الماجستير والدكتوراه، وكان مرجعاً علمياً ومهتماً لطلابه.*
يجمع بين الخبرة العملية والعمق الأكاديمي، ويؤمن بأن الإعلام علمٌ يُدرس، ورسالة تحمل بأمانة.*
لم يكن بروفيسور صلاح الدين الفاضل أرسد باحثاً عن الأضواء، بل كان من

ومدرسة لصناعة الوعي والجمال. كان من الذين* تعاملوا مع الصوت بوصفه روحاً، ومع الكلمة باعتبارها مسؤولية، فخرجت أعماله صادقة، دافئة، قريبة من الناس.*
عرفه العاملون في الإذاعة إنساناً قبل أن يكون مديراً، وأستاذاً قبل أن يكون مسؤولاً. اتسم بالتواضع، وسعة الصدر، والتسامح، وكان حريصاً على احترام الجميع، صغيرهم وكبيرهم. ولم تكن عبارته الشهيرة «تحية واحتراماً» مجرد جملة افتتاحية، بل كانت انعكاساً صادقا لشخصيته الإنسانية وأسلوبه في الحياة* والعمل.*
وفي سجل الإبداع، يُعد الراحل من أبرز مخرجي الدراما الإذاعية في السودان، وأحد صنّاع الأعمال الخالدة التي شكلت وجدان المستمع السوداني. أخرج عدداً من المسلسلات الإذاعية البارزة، من

بقلم: الحاج احمد مصطفى

حين يرسل الكبار، لا يغيبون تماماً؛ يتركون خلفهم أثراً يشبه الصوت الذي لا يخفت، والذكرى التي لا تشيخ. هكذا رحل بروفيسور صلاح الدين الفاضل أرسد، المدير الأسبق للإذاعة السودانية، وأحد أعمدة الإعلام الإذاعي في السودان، وأحد أولئك الذين خدموا المهنة بصمتٍ نبيل، وباخلاقٍ سبقت مناصبهم والذي* «رحل» امس الجمعة بقاهرة المعز بعد معاناة مع المرض وبرحيله، تفقد الإذاعة السودانية قامة مهنية سامقة، ورجلاً أمن بان الإذاعة ليست مجرد جهاز بث، بل رسالة، وضمير،



نجمات في هوى السودان

أعلنت العديد من النجمات
في مصر اعجابهن
بالثوب السوداني وقمن
بارتيه كانت في اولهن
كوكب الشرق ام
كلثوم

2022

المصرية داليا البحيري
شعلت مواقع
التواصل بارتائها
(الثوب) السوداني
قبل ساعات من
مغادرتها السودان

1967

زارت كوكب الشرق
ام كلثوم الخرطوم
ضمن جولتها لصالح
المجهود الحربي

2026

رائدا البحيري تخطف
الأضواء بالثوب
السوداني وتؤكد:
(بحب السودان)

ام كلثوم:
غنيت للهادي ادم
داليا:
ولدت بالسودان
رانيا:
عشقت السودان
وامهله